المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس 29 أيلول 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-غليان في الضفة

-يوم من المواجهات والمظاهرات في الضفة الغربية بعد قتل أربعة فلسطينيين في مخيم جنين

-رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: تصفيات عينية بواسطة الطائرات المسيرة

-لجنة الانتخابات المركزية تشطب اسم شيكلي من قائمة الليكود لأنه لم يستقيل من حزبه السابق

"معاريف":

-اعتقال 14 فلسطينيا في القدس واحتجاجات واسعة على اقتحام الأقصى وأحداث جنين

-معبر الكرامة سيفتح الشهر المقبل 24 ساعة يوميا (تجريبي)

-وزيرة الداخلية الإسرائيلية لعائلة فادي القنبر منذ عملية في القدس: عليكم مغادرة القدس خلال اسبوع

-تقرير: 95% من المصابين بسرطان البروستات الخطير هم من اليهود

"هرتس":

-أحداث جنين تقرب إسرائيل إلى عملية واسعة هي لا تريدها

-الضغط سينفجر في القدس: مواصلة الاحتجاجات في القدس الشرقية

-مركز في الشباك أمر بتفتيش امرأة فلسطينية في أماكن حساسة من جسدها، ورئيس الشباك السابق أوصى بطرده إلا أن الجديد قام بترقيته

"تايمز أوف إسرائيل":

. الولايات المتحدة تعبر عن قلقها بشأن العنف في الضفة الغربية في البيت الأبيض والأمم المتحدة ووزارة الخارجية

. منع عضو الكنيست السابق المتمرد شيكلي من الترشح في قائمة الليكود، والحزب يتعهد بالاستئناف على القرار أمام المحكمة العليا

* * *

عين على العدو الخميس 29-9-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **القناة 13 العبرية** :رئيس الأركان الجنرال أفيف كوخافي خلال مناقشة اليوم مع كبار قادة المنظومة الأمنية" :**حيثما توجد معلومات استخبارية عن مسلحين فلسطينيين – ادخلوا وتعاملوا معهم**"، كما وافق كوخافي "في بعض الحالات" على تنفيذ استهدافات من الجو، إذا لم تكن هناك طريقة أخرى للتعامل مع المسلحين.
- **يديعوت أحرونوت** :قال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس" :**يجب توجيه كل السلاح نحو الاحتلال ومستوطنيه لحماية شعبنا من العدوان الصهيوني، فالمقاومون بالضفة الغربية أثبتوا معادلة جديدة بموجبها أي هجوم على الأقصى سيؤدي إلى رد يُترجم إلى عمليات بطولية** – "كما دعا العاروري منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية إلى الانخراط في "**النضال ضد الاحتلال من أجل حماية شعبنا.**"
- **قناة كان العبرية** :اعتقال 4 من سكان شرق القدس، للاشتباه في رشقهم الحجارة نحو عناصر "الشرطة الإسرائيلية."

- **إذاعة الجيش** :مسلحون فلسطينيون فتحوا النار قبل قليل على مركبة للمستوطنين قرب الخليل وانسحبوا دون وقوع إصابات.
- **قناة كان العبرية** :إصابة قائد كتيبة في الجيش بجروح طفيفة في الوجه خلال مواجهات مع فلسطينيين قرب نابلس.
- **قناة كان العبرية** :في أعقاب النشاط العسكري صباح اليوم في جنين: أجرى رئيس الأركان كوخافي تقييماً خاصاً للوضع بعد ظهر اليوم في القيادة الوسطى في ظل مخاوف من مزيد من التوتر والتصعيد.
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في مركبة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة من مركبة فلسطينية مسرعة، في منطقة سنجل شمال شرق رام الله.
- إصابة مستوطن بجروح في رأسه وتضرر مركبته، بعدما دخل عن طريق الخطأ قرية قرب بيت لحم وتك رشقه بالحجارة، ثم هرب نحو قوة عسكرية قريبة.
- أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بزجاجات طلاء على طريق الخليل- ترقوميا، لا إصابات.
- إلقاء قنبلة أنبوبية، وزجاجة حارقة نحو قوة من حرس الحدود عند تقاطع عزون دون إصابات.
- رشق قوة عسكرية بالحجارة بين حاجز زعترة وأرئيل، دون وقوع إصابات.
- إصابة مستوطن في رأسه جراء رشقه بالحجارة من سيارة فلسطينية مارة قرب حفات جلعاد.
- أضرار في حافلة ومركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب الخليل.
- وصل مستوطن بمركبته إلى كريات أربع قرب الخليل، وأفاد بأنه سمع دوي إطلاق نار، دون وقوع إصابات، تزامن هذا الحدث مع رشق حجارة في المنطقة، يجري التحقق من التفاصيل.
- رشق جيب عسكري بزجاجتين حارقتين بين يتسهار ومفرق جيت دون وقوع إصابات.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية** :تلقى وزراء الكابينت السياسي والأمني دعوة لحضور اجتماع يوم الخميس المقبل 6 أكتوبر، في ظل إحراز تقدم كبير في المحادثات لحل قضية الخلاف البحري بين "إسرائيل" ولبنان.
- **القناة 14 العبرية** :في ظل التوترات في الشمال بسبب الخلافات مع لبنان حول الحدود البحرية، تجري الاستعدادات في منصة كاريش لتفعيلها بغرض التجريب مطلع الأسبوع المقبل.

- **إذاعة كان** :سفير أوكرانيا لدى "إسرائيل" يفغن كورنيشوك يؤكد أن بلاده أسقطت طائرات مسيرة إيرانية الصنع، أطلقها الروس على مدينة أومان بهدف مهاجمة الإسرائيليين هناك.
- **المتحدث باسم جيش العدو**" :رصدت مراقبات الجيش اثنين من المشتبه بهم الذين عبروا من الأراضي اللبنانية إلى الداخل في منطقة مستوطنة يفتاح، واعتقلت قوات الجيش المشتبه بهما ويتم استجوابهم في المكان ولا خوف من وقوع حادث أمني، سيواصل الجيش العمل من أجل منع أي محاولة لعبور الحدود وانتهاك السيادة."
- **قناة كان العبرية** :تحدث رئيس الوزراء يائير لابيد مع وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني. وتطرق الحديث إلى التعاون بين الدولتين والسبل الكفيلة بتطويره. كما أشاد الوزير البحريني بالتصريح الذي أدلى به لابيد امام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول دعمه لحل الدولتين.
- **والا العبري** :الولايات المتحدة تعرب عن قلقها إزاء تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية وتقول إن مسؤولية وقف التصعيد تقع على عاتق إسرائيل والفلسطينيين.
- **والا العبري** :مصادر مطلعة: "مستشار الأمن القومي الإسرائيلي" إيال حولتا سيجتمع خلال زيارته لواشنطن هذا الأسبوع مع المبعوث الأمريكي عاموس هوكستين لمناقشة مسودة الاتفاق بين إسرائيل ولبنان حول الحدود البحرية، المفاوضات مع لبنان وصلت إلى لحظة حاسمة، ومن المتوقع أن تقدم إدارة بايدن رسميًا المسودة النهائية للاتفاق إلى إسرائيل ولبنان في الأيام المقبلة.

الشأن الداخلي:

- **القناة 13 العبرية** 19 :فريق إطفاء مدعومة بـ 8 طائرات، يحاولون إخماد حريق كبير اندلع في أحراش الجليل.
- **شرطة العدو** :ورد صباح أمس بلاغ عن شخص مشبوه، يوجه سلاحًا نحو المارة في منطقة المحطة المركزية في القدس. عثرت شرطية من طاقم الشرطة البلدية على المشتبه به، ووجهت سلاحها الشخصي نحوه بعد أن رفض إنزال البندقية التي كان يحملها، وتم القبض عليه. كشف الفحص أنها كانت بندقية ألوان من طراز .M-16 تم احالة المشتبه به للتحقيق.
- **القناة 12** :توقع استطلاع القناة 12 حصول مجموعة الأحزاب المنضمة لرئيس المعارضة في كيان العدو بنيامين نتنياهو على 59 مقعدا، والأحزاب المنضمة للائتلاف الحالي على 57 مقعداً.
- **قناة كان العبرية**" :تخوفات إسرائيلية" من تمكن مهاجمين سايبر من الدخول إلى قواعد البيانات "الخاصة بالإسرائيليين" داخل الأجهزة الخاصة بالأحزاب السياسية.

- **القناة 12 العبرية** :رئيس لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية يستبعد عضو الكنيست عميحاي شيكلي من الترشح في قائمة الليكود.
- **إذاعة 103 :fm**عضو الكنيست ورئيس كتلة ميرتس، ميخال روزين، تنتقد دعوة وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد، بترحيل وطرد أفراد أسرة منفذ عملية جبل المكبر عام 2017 فادي أحمد حمدان القنبر، من جبل المكبر.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **عضو الكنيست من الليكود، الجنرال احتياط يوآف غالنت**" :على الجيش والشاباك الاستعداد لما سيأتي – قد نمر قريبًا باختبارات أكثر أهمية، بسبب الحاجة إلى عملية واسعة، لتطهير شمال الضفة من المسلحين الفلسطينيين."
- **يائير لابيد**" :تصرفت القوات صباح اليوم بصرامة، لاعتقال عدد من الضالعين في التخطيط لعمليات لقتل مستوطنين، بمن فيهم شقيق منفذ عملية ديزينغوف، الذي خطط لمواصلة طريق الدم والموت، لن نتردد في العمل ضد كل من يحاول إيذاء المستوطنين والقوات."
- **نائب وزير الدفاع ألون شوستر**" :حريصون لاختبار ليس فقط على ما يقوله نصر الله ولكن ما يفعله أيضا، وإذا ارتكب خطأ، سيتحمل لبنان المسؤولية، كل إطلاق نار سيُقابل برد صارم وبشجاعة – نجحنا في كبح موجة من العمليات الصعبة، ولا نرى مشاركة جماهيرية واسعة في الأحداث كما كان في الانتفاضتين الأولى والثانية – السلطة الفلسطينية "ذُخر" يجب تقويتها ضد محاولات حماس والجهاد الإسلامي."
- **بتسلائيل سموتريتش**" :التصعيد الأمني في القدس خطير وعنوان القضاء عليه هو حماس في غزة – لا يمكن أن تتحول فترة الأعياد اليهودية في كل مرة إلى عرض للإرهاب والعنف من قبل حماس، يجب ألا يسمح لابيد وغانتس ليحيي السنوار يتصعد الوضع في القدس والضفة."
- **إيتمار بن غفير**" :كل الشكر لجنود الجيش الذين قتلوا شقيق منفذ عملية ديزنغوف، عندما نفوز في الانتخابات، سنسمح لجنود الجيش بالحرية الكاملة للعمل -ضد الفلسطينيين."-

مقالات رأي مختارة:

- **عاموس هرئيل-هأرتس** :يهدد التوتر والاحتكاك العنيف المستمر في الضفة، بجر الجيش إلى عملية أوسع في جنين، حتى قبل انتخابات الكنيست المقررة في 1 نوفمبر، على الرغم من إحجام الحكومة عن مثل هذه العملية، تواجه الحكومة الآن ثلاثة مسارات عمل:

أ- ضبط النفس بشكل كبير في عمليات الاعتقال في جنين، باستثناء إحباط الخلايا التي تكون على وشك تنفيذ عمليات.

ب- استمرار النشاط بالشكل الحالي، مع تجنب بقاء القوات لفترة طويلة.

ج- عملية واسعة تركز على جنين ومحيطها، يشارك فيها عدد كبير من الوحدات وقد تستمر دون تاريخ انتهاء واضح.

تفضل الحكومة الخيار "ب"، ولكن عملية دامية على طرق الضفة أو في الداخل قد يدفعها إلى الخيار "ج."

- **نيردفوري-القناة 12 :**من المتوقع أن تقدّم الولايات المتحدة في الأيام المقبلة الخطوط العريضة لاتفاق الحدود البحرية مع لبنان بكل تفاصيله. والمقصود اقتراح أميركي، المطلوب من حكومتي "إسرائيل" ولبنان الموافقة عليه، أو رفضه. عملياً، الخطوط العريضة هي تسوية بين المطلب اللبناني والمطلب الإسرائيلي، وبمثابة خط وسط، بإمكان حكومتي البلدين التعايش معه – في أعقاب قُرب التوصل إلى الاتفاق الذي يمكن أن توقّعه الدولتان، تستعد "إسرائيل" في الأيام الأخيرة، التي تسبق توقيع الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ، لمواجهة محاولة "حزب الله" القيام باستفزاز يمكن أن يزعزع الاستقرار في الشمال – وكان رئيس الحكومة، يائير لابيد عقد، عشية الأعياد، اجتماعاً لتقييم الوضع، بحضور كل القيادات الأمنية، وجرى خلاله عرض كل السيناريوهات المحتملة للتصعيد، وكذلك كل الخطط العملانية التي تُعد لها "إسرائيل" لمواجهة حوادث محتملة.
وتتطلب هذه الأيام يقظة عالية وجهوزية لمواجهة التوصل، أخيراً، إلى اتفاق يتيح استخراج الغاز، ويؤدي إلى تغيُّر الواقع في لبنان وإسرائيل – في الأسبوع الماضي، أرسل ديوان رئيس الحكومة إلى لبنان رسالة مفادها أن "إسرائيل تعتقد أن في الإمكان، بل يجب التوصل إلى اتفاق على الحدود البحرية بين لبنان "وإسرائيل" بصورة تخدم مصالح مواطني الدولتين".
كما جاء في الرسالة: "الاتفاق سيساعد كثيراً، وسيكون مفيداً للاستقرار الإقليمي". كما أوضح ديوان رئيس الحكومة أن "استخراج الغاز من منصة كاريش لا علاقة له بالمفاوضات، وستبدأ المنصة باستخراج الغاز من دون تأخير في اللحظة التي يصبح فيها ذلك ممكناً" – في "إسرائيل"، لا يعرفون بصورة واضحة كيف سيرد نصر الله على هذه الخطوة، لذلك أرسلت رسالة أُخرى أكثر حدّة إلى لبنان و"حزب الله"، بوساطة الموفد الأميركي، تقول إن "أي استفزاز سيُرَد عليه بصورة قاسية جداً."

- **شاحركلايمن-إسرائيل اليوم :**تتلقى القاهرة مرة أخرى صفعة من واشنطن، فإدارة بايدن تؤخر دفع 130 مليون دولار لمصر بدعوى خرق حقوق الإنسان، صحيح أن هذا 10 % من حجم المساعدة العسكرية لبلاد النيل، والتي تبلغ نحو 1.3 مليار دولار في السنة، ولكن هذا يكفي لإيقاظ محبي

المؤامرات من مربضهم – "الموضوع ليس حقوق الإنسان.
ما هو مطلوب من مصر أبعد من هذا بكثير. الأهم ان تكون مصر دولة مطيعة في المعسكر العسكري لأميركا"، قال الباحث المصري أحمد رفعت – "سخيف ومزعج تجميد الأموال بدعوى مخالفات الحكومة المصرية في مسألة حقوق الإنسان. هذه ادعاءات كاذبة"، ادعى عضو البرلمان، مصطفى بكري. وعلى حد قوله فإن "مصر حررت مئات السجناء السياسيين، ودعت إلى حوار وطني لتحقيق إصلاحات سياسية.
على أميركا أن تنظر إلى المرآة قبل أن تتحاسب مع الآخرين.
لن نقبل إملاءات من أميركا مقابل المال وعلى حساب سيادتنا واستقلالنا" – يعتقد آخرون أن "إسرائيل" تقف خلف الأمر.
شرح المحلل السياسي نور ندى بأن "المساعدة الأميركية ترتبط من ناحية تاريخية بالرئيس جمال عبد الناصر ومحاولات الإدارة الأميركية استبدال النظام الناصري بنظام موال له، وأدى هذا إلى تراجع في الدور الاقتصادي الذي لعبته الدولة المصرية وتحييد الجيش في النزاع العربي مع الكيان الصهيوني للتوقيع على اتفاقات كامب ديفيد مع إسرائيل" – إشارة من الرئيس المصري نفسه كان يمكن أن نراها في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي تغيب السيسي عنها، الاسبوع الماضي.
وقدر محللون عرب بان الغياب يرتبط بالتوتر مع الولايات المتحدة على خلفية تجميد أموال المساعدة. أما السيسي من جانبه فقال ان "ظروفاً طارئة" لم تسمح له بالسفر – التأخير في تحويل الأموال هو إجمالاً حل وسط داخل السياسة الأميركية نفسها. فقد طلب مشرعون في الحزب الديمقراطي وقف كل مبلغ المساعدة، الذي يشترط الإصلاحات في مجال حقوق الانسان ويبلغ 300 مليون دولار.
غير أنهم في المالية اكتفوا بتأخير 130 مليون دولار بدعوى انه طرأ مع ذلك تقدم ما في هذه المسألة – ولا يزال يمكن ان نفهم الغضب المصري. فمؤخراً وقعت الولايات المتحدة على مذكرة تفاهم بموجبها ترفع عمان في سلم الأولويات على حساب القاهرة.
قبل نحو أسبوع وقع وزير الخارجية الأميركي، انطوني بلينكن، ونظيره الاردني، ايمن الصفدي، على المذكرة، حيث ترتب الوثيقة مساعدة بمبلغ 1.45 مليار دولار في السنة للأردن الذي يواجه أزمة اقتصادية. يبدأ المال بالضخ في 2023 ويواصل كل سنة حتى 2029.
وكان بايدن أعطى وعدا بذلك للملك عبد الله في القمة التي عقدت في السعودية – الأردن ليس مثالا لحقوق الإنسان باي حال. فمنظمة "هيومان رايتس ووتش" دعت لمعالجة التدهور في حقوق الإنسان في المملكة. وبزعم المنظمة فان السلطات الأردنية شددت في السنوات الأربع الأخيرة إجراءات القمع للمعارضة في سلسلة قوانين لاسكات كل نقد – وأشارت في تقريرها إلى أن الحكم يستغل القوانين كي

يعتقل الصحافيين، النشطاء السياسيين وأعضاء الأحزاب المستقلة وأبناء عائلاتهم. وكل هذا لأجل قمع المعارضة في الداخل. وذكرت "هيومان رايتس ووتش" 30 حالة بين الأعوام 2019 و 2022 استخدمت فيها السلطة الأردنية تفسيراً موسعاً للقوانين ضد الأساءة اللفظية لأجل اعتقال واتهام المواطنين ممن اعربوا عن آراء سياسية في الشبكات الاجتماعية او في لقاءات علنية.

إضافة إلى ذلك حلت حكومة الأردن أحزاباً ومنظمات عُمالية – "ثمة حاجة لمعالجة التدهور في حقوق الانسان الذي يشهده الأردن اليوم. فالحفاظ على الاستقرار لا يمكن ان يكون إلى الابد مبرراً لخرق حقوق المواطنين"، قالت لنا الفقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في المنظمة – وأفاد مصدر أردني رفيع المستوى لوكالة الأنباء "رويترز" بأن الحكومة الاردنية تدرس هذه الأيام التقرير وسترد عليه بالتفصيل. يمكن فقط الأمل في أن يأتي الجواب في موعد ما.

كما ادعوا في الحكومة الأردنية أن قانون الاحزاب السياسية الذي عُدل في الآونة الاخيرة أزال القيود عن الأعمال غير العنيفة للمعارضة.ويشكل خطوة في اتجاه أكثر ديمقراطية – كما أسلفنا، فان التأخير في تحويل المساعدة لمصر وان كانت ترتبط بالسياسة الأميركية الداخلية، لكنها تضع الولايات المتحدة في وضع سخيف. فمن جهة تتأخر مساعدة مالية ضيقة نسبيا بسبب خرق حقوق الإنسان ومن جهة أخرى يوسع عدد منح إسناد بمليارات الدولارات لمملكة تسحق المعارضة وحرية التعبير – مؤخراً أجري استطلاع مشوق للرأي العام بطلب من معهد واشنطن لبحوث الشرق الأوسط. وقد اجري الاستطلاع بين 20 تموز و 11 آب 2022 من خلال معهد استطلاعات مستقل في المنطقة فحص مواقف الجمهور المصري في جملة من المسائل – أحد المعطيات المهمة في الاستطلاع هو أن نحو نصف الجمهور المصري (47 %) وافقوا على القول التالي: "لا يمكننا أن نعتمد على الولايات المتحدة هذه الأيام.

علينا أن نرى الصين وروسيا شريكين أكثر". هذه النسبة ارتفعت بـ10 % منذ تشرين الثاني 2021 – لعل الصين هي الأمر التالي لمصر.

بالنسبة للعلاقات مع القوى العظمى الاجنبية، جاءت الصين في المكان الاول عندما أشار 64 % من المشاركين في الاستطلاع إلى أن العلاقة معها مهمة جدا او مهمة بما يكفي.

بعدها تأتي الولايات المتحدة (58 %)، وروسيا (52 %)، والاتحاد الاوروبي (46 %) – الحراك في العلاقات مع الولايات المتحدة كفيل بأن يحرف مصر أكثر إلى الشرق. هناك برعاية بكين الوزن الذي يعطى لشؤون حقوق الانسان صفر.

هذه بشرى سيئة للقوى الليبرالية في مصر التي على اي حال توجد بين مطرقة الجيش والسندان الإسلامي – لإسرائيل ايضا يوجد سبب للقلق. تبين في الاستطلاع انه يوجد تأييد شعبي متدن جداً "للتطبيع". فبالكاد وافق 11 % على أنه ينبغي السماح للناس بعقد ارتباطات تجارية ورياضية مع

"الإسرائيليين."

وذلك رغم تحسن العلاقات الرسمية. يحافظ المعطى على الثبات منذ كانون الاول 2021، إذا جاء يوم وفكت مصر ارتباطها مع الولايات المتحدة فعلى "إسرائيل" أن تعيد النظر في احتساب المسار.

* * *

مقالات

موقع "N12": حذارِ من استفزاز يقوم به "حزب الله" لزعزعة الاستقرار

بقلم نير دفوري

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

من المتوقع أن تقدّم الولايات المتحدة في الأيام المقبلة الخطوط العريضة لاتفاق الحدود البحرية مع لبنان بكل تفاصيله. والمقصود اقتراح أميركي، المطلوب من حكومتي إسرائيل ولبنان الموافقة عليه، أو رفضه. عملياً، الخطوط العريضة هي تسوية بين المطلب اللبناني والمطلب الإسرائيلي، وبمثابة خط وسط، بإمكان حكومتي البلدين التعايش معه.

في أعقاب قُرب التوصل إلى الاتفاق الذي يمكن أن توقّعه الدولتان، تستعد إسرائيل في الأيام الأخيرة، التي تسبق توقيع الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ، لمواجهة محاولة "حزب الله" القيام باستفزاز يمكن أن يزعزع الاستقرار في الشمال.

وكان رئيس الحكومة، يائير لابيد عقد، عشية الأعياد، اجتماعاً لتقييم الوضع، بحضور كل القيادات الأمنية، وجرى خلاله عرض كل السيناريوهات المحتملة للتصعيد، وكذلك كل الخطط العملانية التي تُعد لها إسرائيل لمواجهة حوادث محتملة. وتتطلب هذه الأيام يقظة عالية وجهوزية لمواجهة التوصل، أخيراً، إلى اتفاق يتيح استخراج الغاز، ويؤدي إلى تغيُّر الواقع في لبنان وإسرائيل.

في الأسبوع الماضي، أرسل ديوان رئيس الحكومة إلى لبنان رسالة مفادها أن "إسرائيل تعتقد أن في الإمكان، بل يجب التوصل إلى اتفاق على الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بصورة تخدم مصالح مواطني الدولتين." كما جاء في الرسالة: "الاتفاق سيساعد كثيراً، وسيكون مفيداً للاستقرار الإقليمي". كما أوضح ديوان رئيس الحكومة أن "استخراج الغاز من منصة كاريش لا علاقة له بالمفاوضات، وستبدأ المنصة باستخراج الغاز من دون تأخير في اللحظة التي يصبح فيها ذلك ممكناً."

في إسرائيل، لا يعرفون بصورة واضحة كيف سيرد نصر الله على هذه الخطوة، لذلك أرسلت رسالة أُخرى

أكثر حدّة إلى لبنان و"حزب الله"، بوساطة الموفد الأميركي، تقول إن "أي استفزاز سيُرَد عليه بصورة قاسية جداً."

* * *

"هآرتس": فاشيون حتى النهاية

بقلم عنات كام

في العام 1919 التقت مجموعة شباب ثوريين في مدينة عصرية في أوروبا، وقامت بصياغة بيان لإعادة تأسيس وطنهم، الذي خرج من الحرب العالمية الأولى مثل دول كثيرة أخرى بشكل مختلف عن الشكل الذي دخل فيه إليها.

شمل البيان عدة نقاط مثيرة للانطباع، سيحلم بعدد كبير منها الكثيرون منا، وسيكونون مستعدين للتوقيع عليها. وليس أمامنا سوى تخيل كم كانت هذه النقاط ثورية قبل أكثر من 100 سنة.

من بين الطلبات كانت هناك ضريبة رأس مال استثنائية. فقد طلب كاتبو البيان ضريبة خاصة على رأس المال، ستصاغ بصورة تقدمية بهدف إعادة التقسيم بشكل عادل لكل رأس المال الموجود في المجتمع، وتأميم ممتلكات المؤسسات الدينية، ومصادرة جميع أملاك الطائفة الدينية وإلغاء امتيازات رجال الدين "التي تشكل عبئاً كبيراً على المجتمع، وتعطي امتيازات للقليل من الأشخاص، وإعادة فحص اتفاقات التزويد لجهاز الأمن، وتأمين 85 في المئة من مكاسب الحرب، ووضع قانون للتأمين الوطني للمعاقين والمسنين، وخفض جيل التقاعد إلى 55 سنة (متوسط العمر المتوقع في هذه الدولة بلغ في حينه أقل من 60 سنة). وطالبوا أيضا بتشكيل مجلس وطني لديه صلاحيات تشريعية، ويرتكز على مهنيين في مجال العمل والصحة والإعلام والمواصلات، وتشكيل جمعية عامة وطنية لمدة ثلاث سنوات، تكون مهمتها الأولى وضع دستور للدولة، وإشراك نقابات العمال في النقاشات المتعلقة بمستقبل فرعهم.

شمل البيان عدة بنود تعتبر الآن أمورا مفهومة ضمنا، ولكن في حينه كانت أمورا جديدة، مثل حق التصويت لكل شخص فوق سن الـ 18 حتى النساء، وأجر الحد الأدنى، وتقييد يوم العمل بثماني ساعات وما شابه.

كانت هذه وثيقة تأسيس الحزب الفاشي في إيطاليا، التي تمت صياغتها في ميلانو من قبل مجموعة ترأسها بينيتو موسوليني، الذي بعد ثلاث سنوات من ذلك، قبل 100 سنة بالضبط، تم تعيينه رئيساً للحكومة.

في هذا الأسبوع فازت مواصلة دربه جورجيا ميلوني، من حزب "إخوة إيطاليا"، بأكثر من ربع الأصوات بقليل. ولكونها رئيسة الحزب الأكبر فيتوقع أن تترأس الحكومة.

ما زالت الطريق إلى هناك طويلة. فعملية تشكيل الائتلاف في إيطاليا معقدة مثلما هي في إسرائيل، واستقراره السياسي يكون طبقاً لذلك، لكن من الآن من يؤيدون أنظمة شمولية في أوروبا والشرق الأوسط وميامي قاموا

بتهنئتها على الفوز.

أوساط كثيرة في إسرائيل تعبر عن تأييدها للفاشية. معظمها لا يتجرأ على تسميتها باسمها. من حسن الحظ أنه ما زال لبعضهم القليل من الخجل، لكنهم يختارون من داخلها ما يخدمهم وما يتماهون معه حتى دون قول ذلك بصوت واضح: عبادة شخصية الزعيم، وعدم التسامح مع الأقليات، والولاء الكبير للدولة كفكرة بحد ذاتها وليس كمجموعة أجهزة وما شابه. لن تكون هذه المرة الأولى التي يقوم فيها أشخاص بعمليات انتقائية لمبادئ معينة من داخل إيديولوجيا بدلاً من تبني كل هذه الإيديولوجيا أو معرفة أسسها؛ الفاشية في إيطاليا ولدت كحركة ثورية، أرادت تقويض النظام الملكي القديم في ظل الحرب العالمية الأولى من جهة، والثورة البلشفية من جهة أخرى، التي أرادت إعادة تقسيم ممتلكات البرجوازيين وتحديث اجتماعي متنور. الثورية هي لب الفاشية الأصلي، إلى درجة أن مؤرخين مثل شلومو زاند يحرصون على التمييز بينها وبين أنظمة وحكام، مثل فرنسيسكو فرانكو في إسبانيا، الذين كانوا محافظين، وكانت تنقصهم الشرارة الثورية الضرورية للفاشية حسب ما ورد في الكتاب.

على صعود ميلوني في إيطاليا واستمرار تعزز فيكتور أورباخ في هنغاريا والترامبية في الولايات المتحدة والتطرف عندنا، تعالوا نكُن فاشيين مخلصين للأصل حتى النهاية. من المهم معرفة إذا كان سيواصل مؤيدوها أظهار الاهتمام بها.

* * *

"هآرتس": حادثة جنين تُقرب "إسرائيل" من عملية واسعة النطاق.. لا تريدها

بقلم عاموس هرئيل

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

بذلت الحكومة و"الجيش الإسرائيلي" والشاباك جهوداً كبيرة للتأكيد أن عملية الاعتقال صباح يوم أمس (الأربعاء) في مخيم جنين للاجئين استندت إلى تحذير موجه وفوري، وقُتل في العملية أربعة فلسطينيين من بينهم مسلحان مطلوبان تم إرسال القوات لاعتقالهما. هذا هو أسوأ حادث وقع في الضفة في الآونة الأخيرة، فقد يهدد الاحتكاك العنيف المستمر بجر "الجيش الإسرائيلي" إلى عملية أكثر شمولاً في جنين، حتى قبل انتخابات الكنيست في 1 نوفمبر، على الرغم من إحجام وعدم رغبة الحكومة عن مثل هذه العملية. وبحسب الشاباك فإن الرجلين المطلوبين قد شاركا مؤخراً في عدة هجمات إطلاق نار، بما في ذلك إطلاق النار على جرافة تابعة لوزارة الجيش بالقرب من الجدار الفاصل شمال جنين في صباح يوم 13 سبتمبر (في الليلة نفسها

قُتل ضابط الناحال الرائد بار فالح واثنان، ومسلحان اثنان فلسطينيان في حادث آخر على حاجز بالقرب من الجلمة).

علمت "الاستخبارات الإسرائيلية" أن الاثنين من جنين كانا مسلحين ببنادق وعبوات ناسفة وكانا يخططان لشن هجوم في الأيام المقبلة، كانت هذه هي الخلفية لمحاولة اعتقالهم على الفور، وحتى بشكل غير معتاد في وضح النهار، منذ اللحظة التي وردت فيها إشارة إلى مكان وجودهم. أحد المطلوبين هو شقيق الشاب الذي قتل ثلاثة "شبان إسرائيليين" في هجوم على شارع ديزنغوف في تل أبيب في أبريل من هذا العام. عندما اقترب عناصر حرس الحدود من الشقة التي كان يقيم فيها الاثنان تم استخدام عبوات ناسفة ضدهم، وقتل النشطاء الفلسطينيون في تبادل لإطلاق النار، فيما قُتل فلسطينيان آخران أثناء مغادرة قوات الأمن و"الجيش الإسرائيلي" المخيم. وأحد القتلى هو ضابط في المخابرات العسكرية الفلسطينية، أصيب برصاص قناص في رأسه من مسافة بعيدة أثناء إطلاق النار على القوات، وقد تم تسجيل الإصابة في مقطع فيديو نشر أمس.

تقع حوادث مماثلة كل أسبوع في جنين، فمنذ أن جدد "الجيش الإسرائيلي" عمليات الاعتقال في مخيم اللاجئين في آذار/مارس الماضي، وتقتحم القوات مع علمها بأنها ستواجه نيرانا من المطلوبين الذين جاءوا لاعتقالهم ومن غيرهم من المسلحين الذين في الجوار أو من كليهما، في حالة وجود تحذير عن هجوم وشيك، لا يكون هناك تردد حول ما إذا كان يجب التحرك.

إن علامات الاستفهام تتعلق بحالات أخرى، مثل رسم خرائط لمنازل عائلات منفذي العمليات تمهيداً للهدم أو هدم المنازل نفسها، وهو أمر من غير الواضح لماذا يستلزم القيام به في مثل هذه الظروف. والواضح هو أن الاحتكاك في المدينة وفي المخيم امتد بالفعل إلى الطرق في المنطقة، حيث خرجت مجموعات مسلحة من جنين للبحث عن مركبات عسكرية ومدنية وإطلاق النار عليها، والأمر نفسه يحدث في نابلس، حيث هناك تنظيم محلي كبير هي "عرين الأسود"، يتمرد عناصره على حكم السلطة الفلسطينية، ولكنهم يرفضون أيضاً قبول سيادة حماس والجهاد الإسلامي.

في بداية الشهر انتقد رئيس الأركان أفيف كوخافي ورئيس الشاباك رونين بار الخلل في أداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية في شمال الضفة الغربية، من الواضح "لإسرائيل" في جنين أن الأمر ضاع، فمعارضة السلطة عميقة والقيادة في رام الله لا تجرؤ في الوقت نفسه على إصدار الأمر لأجهزتها الأمنية بالعمل. وفي نابلس قامت

السلطة مؤخراً بمحاولة اعتقالات وفرض النظام العام، لكن أدى ذلك إلى اشتباكات عنيفة مع التنظيمات المسلحة، وفي الوقت نفسه يبدو أن السلطة قد تراجعت.

وقع حادث الأمس بعد مكالمة هاتفية بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ووزير الجيش بيني غانتس في بداية الأسبوع، واتصل عباس بغانتس ليتمنى له عاماً جديداً سعيداً، يبدو أنه كانت هناك نية فلسطينية لإجراء محادثة مماثلة مع رئيس الوزراء يائير لبيد؛ ولكن المحادثة بشكل غريب إلى حد ما، لم تحدث. أمس تعرض عباس بالفعل للهجوم على وسائل التواصل الاجتماعي في الضفة الغربية: وقالوا عنه إنه يجامل "الإسرائيليين" بينما هم يقتلون الشباب الفلسطينيين.

أمام "إسرائيل" الآن ثلاثة طرق عمل:

1. ضبط النفس بشكل كبير في عمليات الاعتقال في جنين كما تريد السلطة الفلسطينية، والتركيز على الحالات التي تكون فيها "قنبلة موقوتة" واضحة.
2. استمرار النشاط بالشكل الحالي مع تجنب بقاء القوات لفترة طويلة.
3. أو عملية أطول تركز على جنين ومحيطها يخصص لها عدد كبير من الوحدات وقد تستمر دون تاريخ انتهاء واضح.

تفضل الحكومة الخيار "2"، ولكن حتى هجوماً أكثر فتكاً على طرق الضفة الغربية أو في مناطق الخط الأخضر قد يدفعها إلى الخيار "3."

يجب علينا أيضا أن نتذكر "الحساسية الإسرائيلية" المتزايدة ويجب أن نتذكر أيضاً "الحساسية الإسرائيلية" المتزايدة للخسائر العسكرية في هذه العمليات، ففي الأسابيع الأخيرة تعرضت الحكومة و"الجيش الإسرائيلي" للهجوم من اليمين بسبب المخاطرة بأرواح المقاتلين في عمليات في مناطق مكتظة بالسكان، وهناك مطالبة باستخدام طائرات بدون طيار هجومية بدلاً من ذلك.

بسبب الضغوط، تم بالفعل نشر الطائرات المسيرة لهذه العمليات كغطاء للقوات، ولكن حتى الآن لم يتم استخدامها، في الخلفية من المستحسن النظر إلى العلاقة بين جنين وغزة، التي تسببت في بداية شهر آب / أغسطس في عملية عسكرية قصيرة في قطاع غزة، عملية "بزوغ الفجر"، بعد اعتقال غير عادي قام به "الجيش الإسرائيلي" في جنين. والمزيد من القتلى في جنين خاصة إذا كانوا من عناصر السعدي، قد يدفع الجهاد الإسلامي إلى إطلاق وابل من صواريخ التضامن من قطاع غزة.

صادف يوم أمس الذكرى الثانية والعشرين لزيارة رئيس المعارضة آنذاك أرييل شارون إلى المسجد الأقصى، ويصادف اليوم إن كان هناك أحد يتذكر ذكرى اندلاع الانتفاضة الثانية، فقد تغيرت أشياء كثيرة منذ ذلك الحين بين "إسرائيل" والفلسطينيين، ولكن يبدو أن المزيد من الأشياء ظلت كما هي بالضبط.

* * *

"معاريف": انتفاضة بصناعة إيرانية

بقلم أفرايم غانور

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

تكاد تكون كل المحاولات الإيرانية تنفيذ عمليات ثأر من إسرائيل في السنة الاخيرة فشلت او صفيت وهي في مهدها. وفي أزمتهم للقيام بالثأر توجه الإيرانيون الى القناة الفلسطينية، القريبة من البطن الطري والهش لإسرائيل. وذلك انطلاقا من المعرفة والفهم بان حماس والجهاد على حد سواء غير قادرتين على العمل اليوم من داخل قطاع غزة بسبب منظومة الدفاع الناجعة التي اقامها الجيش الإسرائيلي امام القطاع وكذا بسبب الرد الحاد والحاسم الذي من شأنه أن يوقعه على القطاع في كل محاولة كهذه. من هنا اصبحت الضفة الساحة الإيرانية لتنفيذ اعمال ثأر ضد إسرائيل، واساسا للاستنزاف وضعضعة الحياة في إسرائيل بواسطة حماس والجهاد الاسلامي للأسباب التالية، الواضحة لكل عين. بداية بسبب القرب والمحاذاة للبلدات، للمستوطنات ولقلب الدولة. ثانيا، الاف الفلسطينيين يصلون كل يوم الى البلدات الإسرائيلية والى مركز الدولة لغرض العمل والتجارة. اضافة الى ذلك، فان مخيمي اللاجئين معسكر وبلاطة في نابلس، وتلك التي في جنين، في طولكرم وفي العروب، في الدهيشة، في قلنديا، في الفارعة الذي في منطقة طوباس) وفي الجلزون هي دفيئات ارهاب مشحونة بالفقر والكراهية لإسرائيل. وهذه أرضية مريحة لتجنيد المخربين من داخلها.

سبب اضافي هو السلطة الفلسطينية المكروهة والمصابة بالفساد، والتي تعيش منذ زمن بعيد صراعات قوى داخلية وفقدت مكانتها وقوتها، حين تترك الميدان لنشطاء حماس والجهاد الاسلامي. وهؤلاء يعملون هناك بواسطة ملايين الدولارات التي تضخ من إيران – حزب الله لتجنيد مخربين مأجورين يتلقون منح وعلاوات على النجاحات، وللتزود بالوسائل القتالية.

كما يحاول الإيرانيون استغلال الضائقة الاقتصادية التي تعاظمت منذ بداية الكورونا وانعدام الامل واليأس لدى عشرات الاف الشبان الفلسطينيين، الى جانب الكراهية المتزايدة لإسرائيل التي يزعم انها تدنس "الاقصى" والكراهية التي "تحقن" دون توقف في اوردة الشبان الفلسطينيين. ويشكل هؤلاء محفزا ممتازا لتجنيد المخربين، وجعلوا الضفة عمليا مركزا للارهاب ولتجنيد الشبان لأهداف الارهاب لقاء المال.

كل هذا خلق على مدى الاشهر الاخيرة بمعونة رؤساء الخلايا ونشطاء التجنيد الذين يتلقون التوجيهات من غزة، شبكة ارهاب واسعة آخذة في الانتشار كالنار في الهشيم بمعونة الشبكات الاجتماعية. كل ذلك من تحت أنف جهاز الامن الإسرائيلي ومن خلال المال الإيراني الذي يضخ الى الضفة الى جانب تعليمات الارهاب التي تأتي من غزة.

بالتوازي، يبذل هذا الارهاب الإيراني جهودا جبارة بمعونة المراكز في قطاع غزة لتوسيع هذا النشاط باتجاه إسرائيل ولخلق واقع مشابه لذاك الذي في الضفة في تجمعات عرب إسرائيل ايضا – المدن المختلطة، المدن والقرى العربية ومطارح البدو في الجنوب وفي الشمال. يدور الحديث عن اعمال موجهة اساسا لتلك الجهات الاجرامية ممن يعملون اليوم في الوسط العربي والمزودين بسلاح كثير ويعرفون كيف يعملون حيال حماة القانون في داخل دولة إسرائيل. يدور الحديث عمن يضعضعون كل يوم تقريبا الامن الشخصي للكثيرين في دولة إسرائيل. غير أنه لقاء حفنة دولارات سيكونون مستعدين وقادرين على ان ينفذوا في اراضي دولة إسرائيل اعمال ارهاب قاسية، فتاكة وغير متوقعة.

لا شك أنه امام ناظرينا نشأ هنا واقع جديد ومقلق لم نشهد له مثيل منذ الانتفاضة الثانية. من هنا مثلما كان كفاح الجهاز الصحي في ذروة جائحة الكورونا، هكذا فان جهاز الامن بكل مستوياته ملزم بان يقف بإلحاح وبكامل القوة لمواجهة شكل الارهاب الجديد هذا، الذي حسب كل المؤشرات يأتينا من إيران. وذلك من خلال "تطعيمات ناجعة وفورية بدايتها يجب أن تكون في قطاع غزة حيث يرتاح بأمان ماسكو الخيوط ممن يحاولون زعما عرض القطاع اليوم كمنطقة نقية من كل شائبة ولا صلة له بما يجري في الضفة. بالمقابل واضح أن الجيش الإسرائيلي سيضطر لان يعمل هنا بكامل قوته حيال اهمال السلطة الفلسطينية تجاه تلك الاشكال الجديدة من الارهاب التي ولدت لنا هنا مؤخرا - وخير ساعة مبكرة. وذلك كون هذا الشكل من الارهاب ينتشر بشكل سريع. المحاولة الاخيرة لوضع عبوة ناسفة على سكة الحديد في الشمال هي مؤشر واضح على ما ينتظرنا – ارهاب من اتجاهات جديدة.

* * *

القناة 12: جهوزية الاحتياط المشكلة الأساسية للجيش الإسرائيلي في الحرب القادمة

بقلم نير دفوري

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

إن لم تحدث أمور استثنائية، من المتوقع أن يتولى الجنرال هرتسي هليفي وظيفة القائد الأعلى لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في كانون الثاني المقبل. وهو يخصص الآن جلّ وقته لتحضير خطة إستراتيجية

للجيش في الأعوام المقبلة، على صعيد بناء القدرة العملانية، وأيضاً بناء القوة: كيف يجب توزيع الموارد الخاصة بالجيش؟ وكيف يمكن الحفاظ على الذي من المتوقع أن يصل؟

إن أحد أهم التحديات الماثلة أمام هليفي هو التعامل مع القوى البشرية. وفي أساسه لن يكون التعامل مع الوحدات النظامية وكيف سيتم الحفاظ على الجيدين فيها، وعلى الدافع إلى التجند، إنما كيف يجب التعامل بالطريقة الصحيحة مع قوات تشكيلات الاحتياط في الجيش. وكان اللواء يسرائيل طال هو مَن قال في إحدى المرات: إن الاحتياط هو «الناتج الجماعي الأهم بالنسبة إلى الشعب اليهودي في العصر الحديث»، إلا أن شكل الصراعات والحروب تغيّر، ولا يحارب الجيش جيوشاً، إنما تنظيمات.

دفعت التغييرات داخل الجيش في الأعوام الأخيرة بقوات الاحتياط خارجاً، وسيطر «الجنود النظاميون» على القيادة، في الوقت الذي وصل الاحتياط فقط للمساعدة. ودفعت الموجات «الإرهابية» الجيش النظامي إلى تحمُّل العبء على حساب الجهوزية للحرب، وبذلك وصل الجنود إلى الحرب أقل جهوزيةً، عندما تم فرزهم على جيش الاحتياط، بعد الخدمة النظامية. لذلك أيضاً تم استدعاؤهم أقل إلى الخدمة في الاحتياط – ما نسبته 1% فقط – وهو ما أضرّ بالجهوزية والتكاتف داخل الوحدة، كما أضرّ بالثقة والدافع في تفعيلهم. في التفكير العسكري فإن استعمال الاحتياط هو الخطوة الأخيرة، فقط عندما لا يكون هناك خيار آخر، ويتم التعامل معهم بحذر.

ومن المهم الإشارة إلى ما يلي: يتم استدعاء الاحتياط اليوم، بالأساس لعمليات الأمن الجاري. يُجرون التدريبات الكبيرة التي تحاكي السيناريوهات التي سيتعامل معها الجيش، فقط مرة كل ثلاثة أعوام، وبقية الوقت يتم استدعاؤهم فقط لتبديل القوات النظامية والسماح لها بإجراء التدريبات. ويدّعون في الجيش أن نسبة حضور العمليات في أوساط جيش الاحتياط عالية وجيدة، لكن نسبة الحضور في التدريبات اليوم تقف عند 70% فقط. السبب في ذلك، بحسب مصادر في الجيش، هو التغيير الجديد الذي دخل في سنة 2021، إذ تم تقصير عدد أيام الخدمة في كل استدعاء، ورفع عدد الاستدعاءات في السنة، والجنود لم يتعودوا عليه بعد.

»إن جنود الاحتياط هم أناس حادّون، مع شعور بالانتماء والالتزام»، هذا ما صرّح به رئيس هيئة الأركان الحالي الجنرال أفيف كوخافي، بعد يوم من نشر اسم خليفته. وأضاف: إنهم «يضحّون بروتين حياتهم عن وعي بالثمن الذي يدفعونه. ومؤخراً، شعرت بالفخر بوحدات الاحتياط وما تقدمه، وهو كثير من العمليات في إطار حملة 'كاسر الأمواج'». وخلال احتفالية خاصة بجنود الاحتياط قال: إن «الامتحان الحقيقي لكل إنسان هو إذا كان يقوم بالصواب، المهم والضروري، وإذا كان يتحمل المسؤولية. الجواب في حالتكم هو نعم بصورة قاطعة – دوركم مهم ويمنح الجيش والمجتمع ككل الكثير.«

يخدم 1% فقط من سكان دولة إسرائيل في تشكيلات الاحتياط اليوم، في الوقت الذي كانت نسبتهم سابقاً 20%. على الدولة اليوم أن يكون لديها قوات كبيرة من جيش الاحتياط المدرب، تكفي للتعامل مع أكثر من جبهة في الوقت ذاته، فالجيش النظامي لن يتحمل هذا وحده. إن لم تقُم إسرائيل بإيجاد حل ملائم، لن تكون

جاهزة في حالة الحرب: لن يكفي تدريب ثلاثة أسابيع مرة كل ثلاثة أعوام لقوات الاحتياط، وهذا قبل الحديث عن الشكر والامتنان الملائم.

هذا هو النموذج الذي على القائد المقبل [لهيئة الأركان] فحصه: هو يعرف أنه بحاجة إلى منظومة احتياط، لتدريبها وتحضيرها. وهم بدورهم يجب عليهم أن يكونوا جاهزين ومتوفرين بدرجة عالية جداً. ومنذ الآن، قبل تنصيبه، يبحث في تغييرات في النموذج القائم، ويمكن التقدير أن النية تتجه نحو المزيد من الاحتياط، وبصورة خاصة في الوحدات البرية، مع التشديد على المهنية، على الرغم من أنه من الصعب تقدير نسبة النجاح في هذا.

في الآونة الأخيرة عرض العميد أمير فدماني، رئيس قسم التخطيط ومدير الموارد البشرية في الجيش، المعطيات المحدثة أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست. واستعمل مصطلح «المنتخب» في عرضه المعطيات بشأن الاحتياط – الـ490 ألفاً الذين يخدمون هم 5% من مجمل المواطنين في إسرائيل، و17% من المجتمع في جيل الخدمة، منهم 120 ألفاً يخدمون فعلاً في جيش الاحتياط، ويشكلون 4% من المجتمع في جيل الخدمة و1% فقط من مجمل المواطنين في الدولة. ويظهر أيضاً من المعطيات أن 11% من جيش الاحتياط لا يزالون يؤدون الخدمة تطوعاً، بعد أن أنهوا عمر الإعفاء من الخدمة في الاحتياط. بالإضافة إلى أن المعطيات تفيد بارتفاع نسبة النساء اللاتي ينضممن إلى خدمة النساء في الاحتياط – اتجاه ناتج من التغييرات في الجيش النظامي، إذ نرى ارتفاعاً في نسبة النساء الموجودات في الخدمة، وفي مهن جوهرية داخل الجيش. وفي هذا السياق أشار فدماني إلى أنه يوجد اليوم في جيش الاحتياط ما نسبته 17% من النساء، في الوقت الذي كانت النسبة 13% في سنة 2010. وأشار إلى أنه من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة، لأن النساء يشكلن اليوم 18% من المنظومة القتالية النظامية في الجيش.

وفي هذا السياق، قال الضابط: إن «الاحتياط، أو بكلمات أدق منتخب الاحتياط، يضاعف قوة الجيش. القوة بحد ذاتها مركّب أساسي في قدرات الجيش للوقوف على مهماته وإخضاع العدو. كل واحد وواحدة من قوة الاحتياط جزء مهم في مهمات الجيش، وهم موجودون في كل موقع داخل الجيش في هذا الوقت، وعموماً فإنهم يستجيبون في كل مرة يتم استدعاؤهم إلى خدمة العلم». و»يحمل منتخب الاحتياط على أكتافه المهمات المدنية الخاصة به، ومهمات الاحتياط، ولذلك، على المنظومة الأمنية والمجتمع الإسرائيلي عموماً أن ينشغلا بكيفية تقديم الشكر لهم ومنحهم امتيازات، وهم يستحقونها. وإلى جانب كافة المنح والحقوق التي تمت المصادقة عليها، وهي فعلاً بشرى سارة دفعنا بها قدماً في إطار الخطة المتعددة الأعوام «تعزيز الاحتياط»، لا تزال هناك فجوات علينا إغلاقها، وسنستمر في العمل على صعيد جنود الاحتياط كي يحصلوا على ما يستحقون.«

تطرّق الضابط أيضاً إلى الأعمال التي يتم القيام بها بهدف استنفاد طاقة جيش الاحتياط، وشرح أنه تمت إقامة منظومة تلائم ما بين الخدمة في الاحتياط والمهنة المدنية، من خلال جمع معطيات من مؤسسات

أكاديمية بشأن مَن يخدمون. فمثلاً، تم دمج مئات المهندسين في الجبهة الداخلية لم يكن يعلم الجيش بأنهم مهندسون، لأنهم لم يكونوا كذلك في إطار الجيش.

الفجوة بين النظامي والاحتياط

هل وحدات الاحتياط «فارغة»؟ من جانب، فإن الجيش النظامي اليوم أذكى، من حيث نوعية الأشخاص ونوعية السلاح والتكنولوجيا المتطورة، وهو ما يعمّق الفجوة بينه وبين الاحتياط. وجنود الاحتياط يتم استدعاؤهم مرة في العام، ولا ينجحون في إغلاق الفجوة التي حدثت، وبذلك يكونون أقل جهوزية للحرب، وأقل مهنية، وأقل جهوزية للمعركة في ساحة المعركة المستقبلية.

إن هذه الحقيقة تُثقل كاهل الجيش النظامي، المشغول كثيراً بالأمن الجاري، والتحضير للحرب وأمور أُخرى. هذا الاتجاه يؤثر أيضاً، وبالأساس في إجراء مناورة برية، وتؤثر قدرة الجيش على القيام بمناورة برية واسعة وناجعة في قدرة سلاح البر برمته. ولا بد من القول: إنه عندما يدير الجيش «حملات استعراض» في غزة، كـ«حارس الأسوار» و«بزوغ الفجر»، يمكن الصمود هكذا، ولكن ماذا سيحدث في حرب في الشمال؟

إن المعنى واضح: يجب تجديد رؤية الأمن في إسرائيل، وكجزء منها إقرار أي قوات احتياط يريد الجيش اليوم. على الدولة أن تقرر أمام من ستقف، وما الأهداف التي على الجيش تحقيقها في كل نوع من أنواع المعارك في الشمال والجنوب. وأمام هذه التفاصيل، يجب بناء جيش ملائم للمهمات المحدثة. لذلك، يجب تعريف التهديدات الممكنة، وفي مقابلها بناء الاستجابة، أي مشاريع مرتفعة الثمن، وللمدى البعيد.

يتفحصون اليوم في الجيش إن كان من الصواب استعادة مصطلحات من أيام ديفيد بن غوريون، مثل الدفاع المناطقي: الدفاع عن قواعد القوات والسكان داخل الحدود، إلى جانب تدريب هذه القوات طوال العام. ويدور الحديث حول قوة احتياط مناطقية يتم تجنيدها سريعاً لمهمات الدفاع عن المناطق التي يسكن فيها الجنود. هذه الطبقة يمكنها مثلاً الرد بشكل أولي على قيام «حزب الله» أو «حماس» باختراق الحدود.

سيناريو الامتحان: حرب متعددة الجبهات

إن الشعور السائد بين الجنود والضباط في الاحتياط هو أن أغلبية القوات في جيش الاحتياط غير جاهزة، وليست ملائمة. جزء من هذه الوحدات في مستوى جيد، وآخر في مستوى مقبول. لكن إسرائيل ستُمتحن في السيناريو الأصعب: معركة متعددة الجبهات، ويمكن أن تتضمن أيضاً «جبهة داخلية»، بما معناه مواجهات عنيفة وتحديات أمنية داخل الحدود. على الجيش أن يتجهز لكيفية التجنيد في هذه الحالات، وأن يفهم مستوى الجاهزية الملائم، وأن يعرف ما إذا كان جنود الاحتياط سيتركون الجبهة الداخلية (العائلة) التي تتعرض للقصف ويخرجون للحرب.

قريباً، سيتم البدء بتطبيق الفكرة التي خرجت من صفوف الاحتياط: إقامة «لوحة مطلوبين» تنشر فيها الوحدات أيّ مهن تريد، ويستطيع جنود الاحتياط أصحاب الشأن تقديم طلب الالتحاق بهذه الوحدة. وفي

المقابل، لا يزال سؤال المقابل قائماً، وصرّح رئيس هيئة الأركان كوخافي أنه «علينا أن نتبنى ونطبق المبدأ الذي يقول: إن مَن يعطي أكثر، يأخذ أكثر. في مجال التقدير والمقابل، تم القيام بالكثير خلال الأشهر الماضية، واشترينا أدوات، وتزودنا بمنظومات مختلفة، وطورنا قدرات.«

ألوية الاحتياط التي تُعرف بأنها «رأس حربة»، تتدرب كل عام، لكن لدى الضباط شعور بأن هذا غير كافٍ بالنسبة إلى الجهوزية المطلوبة للسيناريوهات المطروحة. وعلى الرغم من ذلك، فإنه من المهم الشرح أن المهمات الملقاة على عاتق منظومة الاحتياط اليوم تتطلب جهوزية بمستوى وحدات نوعية في الجيش النظامي. يحدّث الجيش رؤيته الأمنية ويقوم بتنظيم القوات النظامية من جديد. عملياً، يُطرح التساؤل: متى يجب الاستعانة بقوات الاحتياط؟ هل من الصحيح إدخالها إلى مناطق نزاع؟ في كل الأحوال، الجيش لا يستطيع الاستغناء عنها، وعلى الرغم من أعدادها الآخذة بالانخفاض، فإنه سيتم استدعاؤها في حالات الطوارئ، من الوحدات المقاتلة، مروراً بـ»القبة الحديدية»، وصولاً إلى الجبهة الداخلية.

الأسئلة الحارقة

إن سؤال التعامل مع جنود تشكيلات الاحتياط مركّب على عدة صعد أساسية: كيفية الحفاظ على جنود الاحتياط الجيدين، وكيف يمكن تجهيزهم، ومن أي ميزانية سيتم ذلك، وكيف يمكن الحفاظ على جهوزيتهم، وكيف يمكن الحفاظ على التكاتف داخل وحداتهم التي تؤثر في الدافعية إلى الالتزام بالخدمة في الاحتياط، وما هو العدد الذي يجب الحفاظ عليه من الجنود، وما هو مستوى الجهوزية المطلوب منهم، ولأيّ مهمات يتم تخصيصهم؟

تقدّر مصادر في الجيش أنه يجب بناء نموذج احتياط جديد يكون قادراً على الاستجابة الناجعة بالضبط كما الوحدات النظامية. وفي المقابل، يجب تطوير وحدة مخازن الطوارئ بأدوات ذات مستوى عالٍ، وبأدوات لوجستية وموارد بشرية ملائمة، مهنية، وتتلقى المقابل، تقوم بتفعيل هذه المخازن وتعمل على تجهيزها لحالات الطوارئ.

إن وجه المجتمع الإسرائيلي يتغير. لكن الجيش لن يستطيع الانتصار في المعركة المتعددة الجبهات المقبلة من دون منظومة الاحتياط، لذلك يجب زيادة المساعدات الممنوحة لها من جانب، ورفع جهوزيتها من جانب آخر. في سنة 2021 تمّت مضاعفة تدريب الاحتياط في الجيش. وهذا مركّب مركزي في إطار خطة «تعزيز الاحتياط»، إذ يشدد الجيش على الجهوزية بصورة خاصة، جهوزية الضباط وجهوزية الكتائب المقاتلة. هناك رضا في الجيش في أعقاب الالتزام التام من جنود الاحتياط خلال حملة «كاسر الأمواج» في الضفة الغربية، لكنهم يعترفون بأنه يجب شكرهم ومنحهم مقابلاً ملائماً من أجل الحفاظ على نوعية مَن يخدمون والضباط في الاحتياط. ثمة خطوات كثيرة تتطرق إلى المقابل المادي لجنود الاحتياط والضباط عموماً، والتي خرجت إلى حيز التنفيذ، لكن لا يزال هناك ما يمكن القيام به، ومن المفضل أن يتم ذلك في أسرع وقت.

* * *

"إسرائيل اليوم": المال الأميركي في الشرق الأوسط

بقلم شاحر كلايمن

ترجمة: وكالة خبر الفلسطينية للصحافة

تتلقى القاهرة، مرة أخرى، صفعة من واشنطن. فإدارة بايدن تؤخر دفع 130 مليون دولار لمصر بدعوى خرق حقوق الإنسان. صحيح أن هذا 10 في المئة من حجم المساعدة العسكرية لبلاد النيل، والتي تبلغ نحو 1.3 مليار دولار في السنة، ولكن هذا يكفي لإيقاظ محبي المؤامرات من مربضهم.

"الموضوع ليس حقوق الإنسان. ما هو مطلوب من مصر أبعد من هذا بكثير. الأهم ان تكون مصر دولة مطيعة في المعسكر العسكري لأميركا"، قال الباحث المصري أحمد رفعت.

"سخيف ومزعج تجميد الأموال بدعوى مخالفات الحكومة المصرية في مسألة حقوق الإنسان. هذه ادعاءات كاذبة"، ادعى عضو البرلمان، مصطفى بكري. وعلى حد قوله فإن "مصر حررت مئات السجناء السياسيين، ودعت الى حوار وطني لتحقيق إصلاحات سياسية. على أميركا أن تنظر إلى المرآة قبل أن تتحاسب مع الآخرين. لن نقبل إملاءات من أميركا مقابل المال وعلى حساب سيادتنا واستقلالنا."

يعتقد آخرون ان إسرائيل تقف خلف الأمر. شرح المحلل السياسي، نور ندى، بأن "المساعدة الأميركية ترتبط من ناحية تاريخية بالرئيس جمال عبدالناصر ومحاولات الإدارة الأميركية استبدال النظام الناصري بنظام موال له. وأدى هذا الى تراجع في الدور الاقتصادي الذي لعبته الدولة المصرية وتحييد الجيش في النزاع العربي مع الكيان الصهيوني للتوقيع على اتفاقات كامب ديفيد مع إسرائيل."

كلمة بايدن

إشارة من الرئيس المصري نفسه كان يمكن أن نراها في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي تغيب السيسي عنها، الاسبوع الماضي. وقدر محللون عرب بان الغياب يرتبط بالتوتر مع الولايات المتحدة على خلفية تجميد أموال المساعدة. أما السيسي من جانبه فقال ان "ظروفاً طارئة" لم تسمح له بالسفر.

التأخير في تحويل الأموال هو إجمالاً حل وسط داخل السياسة الأميركية نفسها. فقد طلب مشرعون في الحزب الديمقراطي وقف كل مبلغ المساعدة، الذي يشترط الإصلاحات في مجال حقوق الانسان ويبلغ 300 مليون دولار. غير أنهم في المالية اكتفوا بتأخير 130 مليون دولار بدعوى انه طرأ مع ذلك تقدم ما في هذه المسألة.

ولا يزال يمكن ان نفهم الغضب المصري. فمؤخراً وقعت الولايات المتحدة على مذكرة تفاهم بموجبها ترفع عمان في سلم الأولويات على حساب القاهرة. قبل نحو أسبوع وقع وزير الخارجية الأميركي، انطوني بلينكن، ونظيره الاردني، ايمن الصفدي، على المذكرة، حيث ترتب الوثيقة مساعدة بمبلغ 1.45 مليار دولار في السنة للأردن الذي يواجه أزمة اقتصادية. يبدأ المال بالضخ في 2023 ويواصل كل سنة حتى 2029. وكان بايدن أعطى وعدا بذلك للملك عبدالله في القمة التي عقدت في السعودية.

الأردن ليس مثالا لحقوق الإنسان باي حال. فمنظمة "هيومان رايتس ووتش" دعت لمعالجة التدهور في حقوق الإنسان في المملكة. وبزعم المنظمة فان السلطات الأردنية شددت في السنوات الأربع الأخيرة إجراءات القمع للمعارضة في سلسلة قوانين لاسكات كل نقد.

وأشارت في تقريرها الى أن الحكم يستغل القوانين كي يعتقل الصحافيين، النشطاء السياسيين وأعضاء الأحزاب المستقلة وأبناء عائلاتهم. وكل هذا لأجل قمع المعارضة في الداخل. وذكرت "هيومان رايتس ووتش" 30 حالة بين الأعوام 2019 و 2022 استخدمت فيها السلطة الأردنية تفسيراً موسعاً للقوانين ضد الأساءة اللفظية لأجل اعتقال واتهام المواطنين ممن اعربوا عن آراء سياسية في الشبكات الاجتماعية او في لقاءات علنية. إضافة الى ذلك، حلت حكومة الأردن أحزاباً ومنظمات عُمالية.

"ثمة حاجة لمعالجة التدهور في حقوق الانسان الذي يشهده الأردن اليوم. فالحفاظ على الاستقرار لا يمكن ان يكون الى الابد مبرراً لخرق حقوق المواطنين"، قالت لنا الفقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في المنظمة.

وأفاد مصدر أردني رفيع المستوى لوكالة الأنباء "رويترز" بأن الحكومة الاردنية تدرس هذه الأيام التقرير وسترد عليه بالتفصيل. يمكن فقط الأمل في أن يأتي الجواب في موعد ما. كما ادعوا في الحكومة الأردنية أن قانون الاحزاب السياسية الذي عُدل في الآونة الاخيرة أزال القيود عن الأعمال غير العنيفة للمعارضة.ويشكل خطوة في اتجاه أكثر ديمقراطية.

كما أسلفنا، فان التأخير في تحويل المساعدة لمصر وان كانت ترتبط بالسياسة الأميركية الداخلية، لكنها تضع الولايات المتحدة في وضع سخيف. فمن جهة تتأخر مساعدة مالية ضيقة نسبيا بسبب خرق حقوق الإنسان ومن جهة أخرى يوسع عدد منح إسناد بمليارات الدولارات لمملكة تسحق المعارضة وحرية التعبير.

ضوء تحذير للولايات المتحدة

مؤخرا اجري استطلاع مشوق للرأي العام بطلب من معهد واشنطن لبحوث الشرق الأوسط. وقد اجري الاستطلاع بين 20 تموز و 11 آب 2022 من خلال معهد استطلاعات مستقل في المنطقة فحص مواقف

الجمهور المصري في جملة من المسائل.

احد المعطيات المهمة في الاستطلاع هو أن نحو نصف الجمهور المصري (47 في المئة) وافقوا على القول التالي: "لا يمكننا أن نعتمد على الولايات المتحدة هذه الأيام. علينا أن نرى الصين وروسيا شريكين اكثر". هذه النسبة ارتفعت بـ10 في المئة منذ تشرين الثاني 2021.

لعل الصين هي الأمر التالي لمصر. بالنسبة للعلاقات مع القوى العظمى الاجنبية، جاءت الصين في المكان الاول عندما اشار 64 في المئة من المشاركين في الاستطلاع الى أن العلاقة معها مهمة جدا او مهمة بما يكفي. بعدها تأتي الولايات المتحدة (58 في المئة)، وروسيا (52 في المئة)، والاتحاد الاوروبي (46 في المئة).

الحراك في العلاقات مع الولايات المتحدة كيفل بان يحرف مصر اكثر الى الشرق. هناك، برعاية بكين، الوزن الذي يعطى لشؤون حقوق الانسان صفر. هذه بشرى سيئة للقوى الليبرالية في مصر التي على اي حال توجد بين مطرقة الجيش والسندان الإسلامي.

لإسرائيل ايضا يوجد سبب للقلق. تبين في الاستطلاع انه يوجد تأييد شعبي متدن جدا "للتطبيع". فبالكاد وافق 11 في المئة على أنه ينبغي السماح للناس بعقد ارتباطات تجارية ورياضية مع الإسرائيليين. وذلك رغم تحسن العلاقات الرسمية. يحافظ المعطى على الثبات منذ كانون الاول 2021. إذا جاء يوم وفكت مصر ارتباطها مع الولايات المتحدة فعلى إسرائيل أن تعيد النظر في احتساب المسار.

* * *

"هآرتس": "دولتان لشعبين": ما زال لابيد يحلم بمرحلة ما قبل "التّعفُّن الإسرائيلي" !

بقلم تسفي برئيل

ما هذه الهستيريا التي تملكت الشعب اليهودي الفخور؟ تجرأ رئيس حكومته، يئير لابيد، على قول الكلمات الممنوعة "دولتان لشعبين". وكأنه لفظ بصوت مرتفع الاسم الصحيح. قُرعت الطبول، حيث إنه في نهاية المطاف هذا غير ممكن من ناحية تقنية، ادعى المدعون. سنحتاج الى إخلاء 150 وربما 200 ألف مستوطن، وستكون هناك حرب أهلية مؤكدة، وسيكون هناك شرخ غير مسبوق منذ تقسيم المملكة الى إسرائيل و"يهودا." من الواضح أن الشعب الثاني ستكون له دولة "إرهاب". شاهدنا ما حدث في غزة. وبشكل عام ماذا بالنسبة للحلم؟ الوعد الإلهي؟ لا مناص، سنكون مجبرين على دولة ثنائية القومية. نعم، ستكون هذه في الواقع دولة أبرتهايد رسمية، لكن بدون احتلال، وسيكون على ملايين الفلسطينيين، الذين سيتم ضمهم إليها، الوقوف في طابور اختبارات من اجل اثبات الولاء. ولن ينجحوا بالطبع. مواطنو إسرائيل العرب هم الدليل الدامغ على ذلك.

بدلاً من الاحتلال، الذي ما زال يخضع بدرجة معينة للقانون الدولي، ستكون هنا سيطرة وقمع إسرائيليان مباشران، بدون وساطة سلطة فلسطينية. أيضا لن تكون هناك حاجة الى تنسيق أمني، ويمكن أن يعمل الجيش الإسرائيلي والشرطة و"الشاباك" في كل مكان بدون مناطق أ وب وج، بالضبط مثلما يفعلون الآن. الفلسطينيون، الذين ربما يتم ضمهم، سيحصلون على مخصصات التأمين الوطني وقد توافق صناديق المرضى على فتح فروع لها في نابلس وجنين والخليل، لكن لن يتم بناء شقق وبلدات فلسطينية جديدة. فقانون كمنتس سيهتم بذلك.

هم لن يستطيعوا الانتخاب، أو الترشح للكنيست، الى حين إثبات أحقيتهم في المواطنة، أيضاً إمكانية انتقالهم الى بلدات داخل إسرائيل سيتم تقييدها، اكثر من الآن. حيث إن دولة ثنائية القومية لا يمكن أن تبقي داخلها الدرع الواقي. لذلك، سيقام بدلا منه عدد لا يحصى من الحواجز، وسيتم تركيب اجهزة تشخيص دقيقة وحساسة في الحافلات. هذا حتى قبل التحدث عن اغلاق في غزة التي ستكون جزءا من الدولة ثنائية القومية، وعن التكلفة العالية لصيانة الخدمات العامة والتعليم والرفاه والصحة، التي هي الآن ملقاة على السلطة الفلسطينية، وستتحول الى بنود في ميزانية الدولة. لكن لنترك الجانب التقني والعملي. السؤال الرئيسي هو أي نوع من الدولة اليهودية والديمقراطية سيكون هذا الانتاج الجديد، حيث نصفها مسلم ونصفها يهودي. تتميز الدولة اليهودية، الآن، بتحطيم منهجي لأسس الديمقراطية. السبب الرئيسي ليس حكم اليمين أو حرب نتنياهو من أجل حريته الشخصية. هذه عملية مستمرة منذ عشرات السنين، وقامت فيها الدولة اليهودية ببناء نفسها من جديد حول الهيكل العظمي الذي أقامه المستوطنون.

في البداية استخدموا الدولة دعامة لكي يقيموا عليها الدولة. فقد جندوا الجيش الإسرائيلي كقوة خاصة للحماية، وسلبوا ونهبوا الأراضي التي ليست لهم، وضخوا الى ما وراء الحدود عشرات آلاف المواطنين الذين خلقوا الجيوب اليهودية. بعد ذلك قاموا بإلباس الدولة منظومة القوانين التي ستناسبهم. وفي نهاية المطاف قاموا بتشكيل يهوديتها والإخلاص لها حسب اختبار الاستيطان. تهويد جهاز التعليم والفضاء العام ومحاربة تشغيل المواصلات في أيام السبت والفصل بين الذكور والإناث، وأصبح كل ذلك هامشياً أمام النظرية التي بحسبها "اليهودية هي استيطان."

عندما يتحدث لابيد عن دولتين لشعبين فهو ما زال يحلم بأن الدولة اليهودية يمكنها أن تعيد لنفسها خصائصها التي كانت قبل تعفنها وتفككها داخل "مشروع الاستيطان". وقد تجنب لابيد رسم الحدود النظرية والايديولوجية بين دولة الشعب وبين المخلوق المخيف الذي ولدته. الصعوبة في تطبيق "حل الدولتين" ينسبه لابيد الى عدم إمكانية ذلك سياسياً، لكنه يتجاهل أن عدم الإمكانية هذه وُلدت بسبب سيطرة عدائية لدولة

المستوطنين على دولة إسرائيل. لقد سرقوا منها مواد بناء الديمقراطية. من يريد دولتين يجب عليه أن يعيد للدولة ما تم سرقته، ومن يريد دولة يهودية يجب عليه أن يعيد تعريف اليهودية من جديد.

* * *

"هآرتس": مهدداً بالانسحاب من "أوروبا الإبداعية.. بينيت للبيد: خالفت اتفاقنا بتأييدك "حل الدولتين"

ترجمة: القدس العربي

قرار رئيس الوزراء البديل نفتالي بينيت الأسبوع الماضي فرض "فيتو" بأثر رجعي على انضمام إسرائيل لخطة "أوروبا الإبداعية" هو ضربة قاسية وثأرية وزائدة للعالم الثقافي الإسرائيلي. يدور الحديث عن مشروع العلم للاتحاد الأوروبي، أي عن مئات ملايين الدولارات المخصصة للاستثمار في التعاون في مجالات ثقافية قررت الحكومة برئاسة بينيت الانضمام المبدئي إليه في حزيران. كان التوقيع على الاتفاق سيسمح للمؤسسات الثقافية المحلية التنافس على أموال المنح الأوروبية وخلق علاقات مع فنانين ومؤسسات ثقافية أجنبية. هواء للتنفس حقيقة لصناعة الثقافة المحلية، ولا سيما بعد أزمة كورونا.

غير أن هذه لا تخلو من شائبة؛ فالعقد بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي يتضمن استثناء للمناطق المحتلة، بالضبط مثل كل البرامج الأوروبية التي انضمت إليها إسرائيل في الماضي؛ والمعنى هو وجود بند يحظر استثمار ميزانيات في المستوطنات، في شرقي القدس وهضبة الجولان. بخلاف إسرائيل، لم يشطب الاتحاد الأوروبي الخط الأخضر: مال للثقافة الإسرائيلية – نعم؛ مال للثقافة في أرض محتلة – لا.

لا يدور الحديث عن بند مخفي اكتشفه بينيت الأسبوع الماضي. كرئيس وزراء، لم يكن لبينيت اعتراض على انضمام إسرائيل إلى البرنامج رغم استثناء المناطق. فقد أقرت الحكومة برئاسته بشكل مبدئي وبالإجماع الانضمام إلى البرنامج، بل وخولت وزير الثقافة حيلي تروبر أن يبلور آلية تعويض للمؤسسات الثقافية خلف الخط الأخضر التي ستستثنى من دعم البرنامج بسبب موقعها. وليس هذا فقط، بل وافق بينيت على استثناء المستوطنات في برنامج موازٍ للاتحاد يدعى "هورايزن"، والذي يقدم ميزانيات طائلة للعلماء في مجال التكنولوجيا.

إذا كان الأمر كذلك، فلماذا تراجع بينيت عن تأييده لانضمام إسرائيل إلى مشروع على هذا القدر من الأهمية؟ أفاد بينيت بأنه منع الانضمام إلى البرنامج لأن على الحكومة الانتقالية –برأيه- أن تمتنع عن خطوات ذات مغزى موضع خلاف، خصوصاً إذا لم تكن عاجلة. بكلمات أخرى، يدور الحديث عن ثأر شخصي. هذا هو سبيل بينيت كي "يرد" على رئيس الوزراء يئير لبيد تأييده العلني لحل الدولتين من على منصة الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، والذي اعتبره خروجاً عما توافق ائتلاف التغيير عليه.

يدور الحديث عن خطوة تهكمية على نحو رهيب من جانب بينيت. بخلاف تام مع سياسة التغيير التي قادها، ليس لبينيت مشكلة مع اتفاقات تستثني المستوطنات بشكل عام، ولا مع انضمام إسرائيل إلى البرنامج المحدد الذي، كما أسلفنا، كان يؤيده قبل ثلاثة أشهر. ببساطة، ثارت أعصابه على لبيد، والآن سيدفع عالم الثقافة الثمن. يا بينيت، لم يفت الأوان بعد لتصحو وتسحب الفيتو. هذا غير نزيه ولا ثقافي.

* * *

"هآرتس": إلى لبيد: لن يُسقط حكومة نتنياهو-بن غفير إلا العرب.. صافحهم

بقلم عوزي برعام

في المقابلة التي أجريتها مع "هآرتس" في 9/25، يا يئير، قلت الكثير من الأمور الصحيحة، التي يجدر بأن نوليها الاهتمام عند الذهاب للتصويت. ولكن السؤال الرئيسي بقي على حاله: لن يتم حسم هذه الانتخابات في "نتيفوت" أو "جفعتايم"، بل في شوارع جسر الزرقاء وأم الفحم المهملة. هناك لحظة، يا يئير، لا يكون فيها خيار آخر. الخصوم الذين أزالوا عن أنفسهم كل عبء، يلعبون بايتمار بن غفير مثل دمية خطيرة، وقد حولوه، وهو العنصري الأول، إلى السلاح الهجومي المتقدم لديهم. لم يفحص بنيامين نتنياهو أهدابه ولم يهنه. لقد دفعه بكل قوة لأنه كان متمسكاً بهدفه، وهذا الهدف قد يكون قابلاً للتحقق.

لا أعرف ما الذي يؤثر على المواطنين العرب. عملت عشرات السنين في البلدات العربية، وكان لي مئات الأصدقاء هناك. ولكن الجمهور العربي تغير، نضج وغضب. لا أعرف إذا كان الشباب في الطيبة سيستجيبون لدعوة الذهاب إلى التصويت، لكن الواضح لي بأنه يجب إقناعهم بكل قوة وإيمان.

قلتَ إن الطلب من العرب التجند لإنقاذ الديمقراطية يعدّ تعالياً، ولكن النظر إلى العرب كمن يجب التوجه إليهم بطرق ملتوية، هو تعال غير واع. من الأفضل التوجه إليهم والقول بصراحة: ليس كل اليهود نفس الشيء بالنسبة للنظرة إليهم، وأنه من واجب الدولة وواجبك إحلال المساواة المدنية، ومن واجبهم إظهار الولاء للدولة التي تقدم لهم المساواة، وواجبكم معاً محاربة العنف في المجتمع العربي. أقوالك لهم ستكون بداية الغارة الكبرى في الأسبوعين الأخيرين لحملة الانتخابات، التي سيأتي في نهايتها عشرات آلاف اليهود إلى البلدات العربية في محاولة لإقناعهم بالتصويت.

لست ساذجاً. أعرف بأن نتنياهو سيقول: "أخبرتكم أنه سيذهب مع العرب"، وسيهدد بن غفير العرب من موقع الوزير المحتمل للأمن الداخلي. ولكنك لن تفقد أي صوت. المصوتون في كتلتك يعرفون أنه يجب الرد بجبهة مشتركة من اليهود والعرب الذين يتوقون إلى إسرائيل مختلفة بالوقوف أمام معركة نتنياهو الـ "يهودية،

العقائدية والعنصرية". لا تستجب للمستشارين المهنيين المعنيين بعرض مرشح "قوي وحازم"، ويخشون من أن يتسبب التوجه إلى العرب بشرخ في هذه الصورة.

العكس هو الصحيح. حسب الاستطلاعات، 68 في المئة من الجمهور العربي يهتمون بالشراكة في الحكم. عليك أن توضح لهم بأنه لا يمكن أن تكون شراكة حقيقية ما داموا يمتنعون عن لعب دور في الحسم الحقيقي، أي التصويت في الانتخابات. لا تعد بائتلافات دون توضيح مشترك للأسس. هكذا ستضمن أنك ستعرض إسرائيل متنورة ومشرقة الوجه أمام إسرائيل "المتحيونة" والعنصرية لـ اليئور ازاريا وبن غفير، صورة ستحارب من أجل حق المسلمين والدروز والشركس في المساواة. هذه إسرائيل التي أنت ومن يؤيدونك مستعدون لفتح قلوبهم لها.

لن تخلق الوضع الذي ليس فيه أي مترددين، وإذا وجهت نحوك مصوتي اليسار الصهيوني فلن يساعدك هذا على الفوز في الانتخابات. صحيح أنك تغامر، حيث يمكن دائماً أن تحدث عملية ضد المدنيين، التي قد تغير نتائج الانتخابات، ولكن ليس أمامك خيار، يا يئير. ستتألق زعامتك إذا قمت بالدور التاريخي: إحباط صعود حكومة نتنياهو – بن غفير التي تهدد جوهر حياتنا.

* * *

القناة "12" : كوخافي يأمر باغتيالات عبر المسيّرات ضد المقاومة في الضفة

ترجمة: أحمد صقر. موقع غزة- عربي2

منح رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيف كوخافي، قواته "الضوء الأخضر" من أجل تنفيذ اغتيالات عبر هجمات جوية ضد المقاومين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت القناة "12" العبرية في تقرير لها أن كوخافي بعد ساعات قليلة من معركة جنين، التي قتل فيها جيش الاحتلال الإسرائيلي 4 فلسطينيين، قرر البدء بإجراءات تصعيدية موجهة في الضفة الغربية، عبر استخدام طائرات مسيّرة هجومية لتنفيذ اغتيالات فيها ضد فلسطينيين "في بعض الحالات". وأكدت أن جيش الاحتلال "يستعد لتوسيع النشاط الأمني، بسبب العديد من التنبيهات حول استعداد خلايا فلسطينية لتنفيذ هجمات إضافية في الإطار الزمني الفوري، حيث لا تزال هناك مجموعات تجوب المنطقة، وتستعد لتنفيذ هجمات في المستقبل القريب"، وذلك ردا على العدوان الإسرائيلي المتصاعد في الضفة. ولفتت إلى أن جهاز "الشاباك" تلقى العديد من التنبيهات، حول هجمات محتملة ضد قوات الاحتلال في فترة الأعياد اليهودية. وزعمت القناة، أن "الجيش الإسرائيلي أوقف التدريبات والدورات من أجل تحويل القوات إلى الجيش، وفي بعض الأماكن بدأ في حشد قوات الاحتياط ."

في السياق ذاته، نوّهت إلى أن "المستوى السياسي في إسرائيل، يخشى من توسع الأنشطة الأمنية في الضفة

الغربية، وهو ليس متحمسا لتوسيع العملية، وهناك حاليا إجماع على ذلك"، موضحة أن "مصدرا أمنيا أثار مخاوف من أن دخول القوات ذات الوجود الدائم في الضفة الغربية، من شأنه أن يؤجج المنطقة، ويؤدي إلى التصعيد ." وأشارت إلى أن "المؤسسة الأمنية، ترى أن حماس تحاول التحريض وإشعال النار في المنطقة، وفي الليالي الأخيرة، سُجلت اشتباكات ومواجهات على نطاق غير عادي في القدس، نتيجة لحملة التحريض التي اكتسبت زخما في الأسابيع الأخيرة من حماس؛ التي تحاول إعادة الحرم القدسي إلى بؤرة التركيز". ولفتت إلى أن الاشتباكات وعمليات إطلاق النار، والمواجهات، مستمرة لليلة الثالثة على التوالي في شرق القدس المحتلة، حيث يستمر جيش الاحتلال في شن حملات اعتقال وملاحقات ضد الفلسطينيين.

* * *

معطيات إسرائيلية تشير لتناقص أعداد اليهود خارج فلسطين

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع دخول سنة عبرية جديدة، كشفت معطيات إسرائيلية جديدة عن انخفاض لافت في أعداد اليهود خارج فلسطين المحتلة، بينما يستمر عددهم في إسرائيل في الازدياد، سواء بسبب تكثيف إجراءات دولة الاحتلال في استيعاب المهاجرين اليهود، أو زيادة معدل المواليد بينهم. وتذهب التقديرات الإسرائيلية إلى حدّ القول إنه إذا لم تحدث بعض الأحداث غير العادية كالحروب العالمية، أو تغير المناخ الذي سيؤدي لموجة من الهجرة، فإنه في غضون عشر سنوات، سيعيش معظم يهود العالم في دولة الاحتلال.

مع العلم أن هذه المعطيات طرحت علامات استفهام أمام دولة الاحتلال في كيفية تحديد من هو اليهودي، باعتباره التحدي الأكبر، ونقطة الخلاف الرئيسية المتعلقة باليهود الأمريكيين، في ظل الفجوة القائمة في هذا الموضوع الحساس، لأن إجابته تسمح أو تحظر بأن يكون هذا المهاجر في حدود المجتمع اليهودي أم خارجه.

خبير الديموغرافيا اليهودية البروفيسور سيرجيو ديلا فيرغولا ذكر أن "هناك مخاطر تتعلق بأن بعض المهاجرين إلى إسرائيل لا يستوفون تعريفات قانون العودة الخاص باليهود فقط، وبالتالي فإنهم مع مرور الوقت لا ينتمون إلى المجتمع اليهودي بأي معنى، ومن ذلك مثلا أن هناك ستة ملايين يهودي في الولايات المتحدة، بينما تتحدث أرقام أخرى عن أنهم 7.5 ملايين، هذا فرق بمليون ونصف، كيف يمكن جسره أو حلّه، مما قد يحمل دلالات مفادها أن بعض اليهود ينأى بنفسه عن يهوديته".

وأضاف في مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت أن "الخلافات بشأن أعداد اليهود حول العالم يتعلق بعضها بمعايير الشريعة اليهودية، سواء في الولايات المتحدة أو بلدان الاتحاد السوفيتي السابق، حيث يصدر تعداد سكاني محلي، ويمكن التشكيك في مصداقيته، مع أنه اليوم يوجد 15 مليون يهودي في العالم، منهم من هو غير مهتم بالمجيء لإسرائيل، لكنهم موجودون، ويحق لهم الهجرة". وكشف عن معطى لافت مفاده أن "اليهود

حول العالم يموتون أكثر من أن يولدوا، حيث أن معظم اليهود في الشتات يسيرون في اتجاه تنازلي، مع توازن سلبي بين المواليد والوفيات، لكنهم في إسرائيل ينمو عددهم بمعدل مرتفع، في ضوء أن معظم يهود الخارج من المجتمعات الأكبر سنًا، أما في إسرائيل فمعدل الولادة يزيد عن 3 أطفال لكل أسرة، مع توافد يهود آخرين إلى دول غربية أخرى غير إسرائيل مثل ألمانيا وبولندا، رغم أن عدد مهاجري روسيا لإسرائيل تجاوز عدد مهاجري أوكرانيا".

ورصد أن "الهجرات اليهودية لإسرائيل تأتي من عدد كبير من الدول ذات الوضع الاقتصادي غير الجيد، مثل فرنسا وإيطاليا والأرجنتين والمكسيك، حيث يوجد استنزاف وأزمات اقتصادية، مما قد يؤدي أحيانا لنزوح جماعي، وصولا لحالة من توازن الهجرة السلبي، وعمليًا إلى تقليل الجالية اليهودية في تلك البلاد، رغم أن فرنسا مثلا فيها ثالث أكبر جالية يهودية في العالم، لكن هناك تراجع مستمر فيها، وكذلك بريطانيا حالة مثيرة للاهتمام، حيث ينمو فيها المجتمع اليهودي الأرثوذكسي، ولديه زيادة عالية".

وكشف عن مشكلة تواجه الهجرات اليهودية من الخارج إلى إسرائيل، وتتمثل في "زواج اليهود من غير اليهود، وعندما يولد طفل منهم تبرز إشكالية هويته، وما إذا كان ينبغي إدراجه في المجتمع اليهودي، في حين أن إسرائيل تشهد نموا كبيرا جدًا لا يقل عن 100 ألف يهودي سنويًا، مما يغير في نهاية المطاف ميزان القوى بين يهود إسرائيل ويهود الخارج، ولذلك فإنه في بداية 2022 يوجد 7 ملايين يهودي في إسرائيل، وكل عام تضيف إسرائيل نصفا بالمائة من 100٪ لجميع اليهود في العالم".

على الصعيد السياسي، يشير ديلا فيرغولا إلى أنه "في غضون 10 سنوات تقريبًا، وإذا استمرت الاتجاهات السكانية بالمعدل الحالي، وبدون أحداث دراماتيكية، فمن المحتمل أن يعيش معظم اليهود في العالم في إسرائيل، وإذا أخرجناهم من المعادلة، فلا أغلبية يهودية في الأراضي التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني، أي فلسطين المحتلة، مما قد يترك آثاره الديموغرافية في المناطق الواقعة خارج الخط الأخضر". وأوضح أنه "في السنوات الأخيرة، وإذا نظرت إلى عدد اليهود مقابل الفلسطينيين في فلسطين المحتلة كلها، فإنهما في حالة التعادل قبل عشرين عامًا، وكنت أعتقد أن هذه المعادلة ستنكسر لصالح الجمهور اليهودي، لكن تقديري اليوم أن هناك نوعًا من الاستقرار فيها، فالعرب يواصلون النمو، وفيما اليهود الأرثوذكسيون المتدينون ينمون أيضًا، وبالتالي فإن المجموعتين تنموان بمعدل مماثل، مما سيترك تبعاته على الأرض، أهمها أنه لا توجد أغلبية يهودية في جميع مناطق فلسطين المحتلة".

وختم بالقول إنه "بلغة الأرقام، يشكل اليهود اليوم 52٪ في كل أنحاء فلسطين المحتلة بشقيها 1948، و1967، أي نوع من التعادل مع الفلسطينيين، وإذا أخرجت قطاع غزة من المعادلة، وأبقينا الحساب على الضفة الغربية وشرقي القدس، فإن الأغلبية اليهودية ترتفع إلى 60٪، أما إذا تحركنا للإشارة إلى داخل الخط الأخضر، فستكون أغلبية يهودية 80٪، وهذه النسب بحاجة لتفكير سياسي عميق".

* * *

غانتس تعهد لقادة المستوطنين بالمصادقة على مخططات بناء قبل الانتخابات

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

أبلغ وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، قادة المستوطنين، أمس، وأبلغهم بأنه يعتزم المصادقة على مخططات بناء في المستوطنات في الفترة القريبة، وقبل انتخابات الكنيست، التي ستجري مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، حسبما نقل موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الخميس، عن مصادر شاركت في الاجتماع بين غانتس والمستوطنين. والتقى غانتس قادة المستوطنين في خيمة اعتصام أقاموه قبالة منزله في بلدة روش هعاين، احتجاجا على عدم انعقاد اجتماع لمجلس التخطيط الأعلى التابع لجيش الاحتلال، في آب/أغسطس الماضي، للمصادقة على مخططات بناء استيطاني، إثر ضغوط أميركية.

وتطرق غانتس خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة "واينت"، اليوم، إلى المحادثة الهاتفية بينه وبين الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، يوم الإثنين الماضي، وإلى العملية العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال في جنين، أمس، وأسفرت عن أربعة شهداء وعشرات الجرحى. وقال "إني أتحدث مع من يمكن التحدث معه وأحارب من ينبغي ومتى ينبغي محاربته." وأضاف غانتس "أنا لست صديقه (أي عباس)، لكني أخدم مصالح دولة إسرائيل عن طريق التنسيق الأمني. وسأستمر بالقيام بذلك طالما يتطلب الأمر ذلك. وأنا الذي يصادق على ذهاب الجيش في الليل إلى مخيم اللاجئين في جنين من أجل اعتقال شخص ما. هل هذا أمر لطيف؟ لا. هل هذا مريح لي؟ لا. هل نحتاج إلى ذلك من الناحية الأمنية؟ نعم."

وحول ما إذا كان ينظر إلى "عباس كشريك للسلام في المستقبل"، قال غانتس "إنني لا أرى الآن حلا دائما بإمكاننا التوصل إليه. وعلينا تنظيم علاقاتنا مع الفلسطينيين بمساعدة تقليص الصراع ومن خلال السعي إلى منع دولة ثنائية القومية، لأننا نريد البقاء في دولة يهودية وديمقراطية. وهناك جهات راديكالية تنتظر استبدال أبو مازن." واضاف أن "ثمة احتمالا أن تسود فوضى في الضفة بعد رحيل أبو مازن وإلى حين يأتي حاكما آخر. ولا أرى قائمة من 700 شخص معتدل ينتظرون خلافته. وغذا كان شريكا أو لا، فهذا لا علاقة له بالواقع الحالي."

وتابع غانتس أن "أمامنا تحديات نشطة ويجري التعامل مع جميعها، في الشمال والجنوب وفي مناطق بعيدة وقريبة أيضا. وينبغي القول باستقامة أن الواقع في يهودا والسامرة، وخاصة في شمال السامرة (جنين ونابلس)، يضع تحديا أكبر. ويتطلب بين حين وآخر تنفيذ عمليات عسكرية تهدف إلى منع عمليات وقنابل موقوتة. وهذا ما فعلناه طوال السنين، وهو ما نواصل تنفيذه الآن. والوضع أكثر حساسية، فترة الأعياد (اليهودية)، ونحن نحاول الحفاظ على تنسيق أمني طالما بالإمكان ذلك، لكن لدينا قوات معززة ونركز جدا على

هذه العمليات." وقال غانتس "إنني لا أرى عرب إسرائيل ينضمون (للتصعيد الأمني في الضفة). وأنا مقتنع أن وزارة الأمن الداخلي والشرطة الإسرائيلية تجريان تقييما للوضع طوال الوقت وتعزز القوات في الأماكن التي ينبغي تعزيزها فيها. وفترة الأعياد اليهودية هي فترة حساسة، في يهودا والسامرة، وكذلك في المدن المختلطة، وكذلك في القدس وهي مكان بالغ الحساسية حول كافة أمور العبادات الموجودة، وأنصح بعدم الدخول إلى حالة هستيريا."

* * *

i24NEWS: وفد إسرائيلي يتوجه إلى واشنطن لبدء حوار حول التعاون التكنولوجي بين البلدين

الهدف من الاجتماع هو التوصل إلى اتفاقيات وتطوير آليات "من شأنها رفع مستوى التعاون التكنولوجي بين الدول"

توجه وفد إسرائيلي برئاسة وزيرة العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلية، أوريت فركش-هاكوهين، الثلاثاء، إلى واشنطن لبدء حوار استراتيجي رفيع المستوى حول التعاون التكنولوجي، بحسب بيان لمكتب الوزيرة . وأضاف البيان، أن "الحدث سيضع إسرائيل على قائمة مرموقة ومحدودة من الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة شركاء استراتيجيين في هذا المجال."

في إطار الاتفاق الموقع "إعلان القدس" بين رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد والرئيس الأمريكي جو بايدن، اتفق على "تعزيز الحوار حول التقنيات الاستراتيجية من أجل الوصول بالعلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة إلى ذروة جديدة وخلق شراكة في التقنيات الحرجة والمدمرة (مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية) وكذلك في المجالات التي تشكل مصدر قلق عالمي: التأهب للأوبئة ، وتغير المناخ ، والأمن الغذائي

وخلال زيارة بايدن لإسرائيل في تموز/يوليو الماضي، أكد بيان مشترك للرئيس الأمريكي ولابيد أطلق عليه اسم "إعلان القدس "دعم واشنطن في توسيع حزمة دفاعها لتشمل القدس وكذلك تعزيز التعاون التكنولوجي. والهدف من الاجتماع القادم هو التوصل إلى اتفاقيات وتطوير آليات "من شأنها رفع مستوى التعاون التكنولوجي بين الدول في المدى القريب ."

ويضم الوفد الإسرائيلي، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيال حولاتا، وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية ووزارة الصحة، وزارة الأمن، وزارة الطاقة، ووزارة المالية، والعديد من المسؤولين الآخرين . وسيعقد الاجتماع بحضور سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة مايك هرتسوغ، ونائب وزير الصحة الأمريكي أندريا بالم، ونائب وزير الطاقة الأمريكي ديفيد تورك، وكبار المسؤولين في مكتب العلوم بالبيت الأبيض.

* * *

تقارير

i24news: مخاوف أمنية إسرائيلية من اتساع رقعة التصعيد على خلفية عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

اشتباكات بين فلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية، في مدينة جنين بالضفة الغربية في 28 سبتمبر / أيلول 2022، عقب اعتقال القوات الإسرائيلية لمسلحين قد يترتب على نتائجه في الجانب الفلسطيني انخراط الشباب غير الضالعين سابقا في أي نشاط مسلح في أعمال انتقامية

أشار تقرير أعده موقع واينت الخميس، إلى الإشكاليات الكامنة في مواصلة عمليات الجيش الإسرائيلي على نحو جريء وناجح، في قلب الضفة الغربية وفي وضح النهار، لمكافحة النشاط المسلح في صفوف الفلسطينيين، الذين يشكلون تهديدًا مباشرًا على أمن إسرائيل والمواطنين الإسرائيليين . ويأتي التقرير في أعقاب عملية أمس الأربعاء الاستثنائية في جنين والتي تم خلالها القضاء على شقيق منفذ عملية ديزنغوف الدموية، عبد حازم (27 عامًا). يشار إلى أن الجيش الإسرائيلي طلب مرارا من والد رعد حازم منفذ عملية ديزنغوف تسليم نفسه للسلطات فيما واصل التهرب والتحريض علما أنه عمل سابقا في الأمن الوقائي الفلسطيني.

وبحسب التقرير فإن المستويات الأمنية في إسرائيل تشعر بالقلق حيال اتساع رقعة التصعيد الهادف إلى تطويق النشاط الفلسطيني المسلح، الذي قد يترتب على نتائجه في الجانب الفلسطيني انخراط الشباب غير الضالعين سابقا في أي نشاط مسلح في أعمال انتقامية لا سيما أمام الجثث المكدسة لشباب فلسطينيين.

يذكر أن عملية إطلاق الرصاص قرب أدورايم/ بلدة دورا قرب الخليل ليل أمس الأربعاء، قد تبنتها كتائب المجاهدين وضمنت الرسالة توضيحًا بأن العملية تأتي "ردًا على جرائم العدو وحق أهلنا في جنين ." وفي رام الله أقيمت أمس تظاهرة للتضامن مع جنين شارك فيها مئات الفلسطينيين وتم الإعلان عن الإضراب العام. ويضيف التقرير أن جنين التي حاول الجيش الإسرائيلي عزلها عن باقي الضفة الغربة باتت الآن نموذج تقليد في أعين الكثير من الفتية وسط أجواء متوترة يغذيها الصراع حول المسجد الأقصى.

وتجدر الإشارة كذلك إلى تقرير سابق حذر من خلاله مسؤولون أمنيون من محاولات مسلحين فلسطينيين في الضفة الغربية استدراج مقاتلين إسرائيليين لكمائن يتربص فيها المزيد من المسلحين الفلسطينيين وطلب من الجنود في الميدان توخي الحيطة والحذر من سيناريوهات مشابهة.

تراهن إسرائيل في الوقت الحالي على دور السلطة الفلسطينية في احتواء التصعيد وفرض النظام في جنين على غرار المحاولة التي قامت بها في نابلس. ويقول معد التقرير أنه تجدر الإشارة إلى أن الانتفاضة الثانية

اندلعت قبل 22 عامًا في التاسع والعشرين من أيلول 2000 بعد يوم واحد على زيارة رئيس الوزراء آنذاك أريئيل شارون لباحة الحرم القدسي ما أثار مشاعر الفلسطينيين وزج بعد ذلك المنطقة في أتون حرب حصدت أرواح 1500 إسرائيلي ونحو 6000 قتيل فلسطيني.

* * *

"ذي ماركر": الفساد في "وسائل الإعلام الإسرائيلية"

بقلم ناتي تاكر

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

يبدو أنه من المستحيل اليوم تشغيل التلفزيون أو الاستماع إلى برنامج حواري على إذاعة في "إسرائيل" دون التعرض لقائمة من التصريحات المتطرفة لمعسكر سياسي واحد بشأن تغييرها، لقد أصبح الخطاب في "إسرائيل" عنيفاً ومتطرفاً ومستقطباً ومليئاً بالسم، وهذا لم يحدث بالصدفة. لسنوات قليلة ركز النقد لوسائل الإعلام في "إسرائيل" على أعراض الفساد والتي كانت الأساس في تغذية خطاب الكراهية والطرف والاستقطاب الداخلي وكلها تحت عنوان تسميم الخطاب العام.

ملكية وسائل الإعلام

إن أبرز أشكال الفساد في "وسائل الإعلام الإسرائيلية" هي نقل ملكية الكيانات الإعلامية إلى مصالح شخصية وأجنبية لها أجندات واضحة وتختبئ خلف هذه الكيانات ووسائل الإعلام، وكان كبار الرأسماليين في "إسرائيل" يمتلكون عادة احتكارات وبنى تحتية كبيرة منظمة، ويميلون في نفس الوقت إلى امتلاك "لعبة" لطيفة – أداة اتصال مركزية تلبي احتياجاتهم وتدعم مصالحهم الاقتصادية والسياسية.

شارك جميع أباطرة المال في "إسرائيل" بهذا التوجه: حاييم سابان، ويتسحاق تشوفا، وموزي ويرثيم، وإليعازر فيشمان، ونوشي دانكنر، وعوفر نمرودي، ورون لودر، وشيلدون أديلسون، وأرنون ميلتشان، ولين بلافاتنيك، ومايكل ويتسحاك ميريلشويلي، والعديد من الأشخاص الآخرين الذين تحكموا في عمليات البيع والشراء، وفي بعض الأحيان تأكدوا فقط من ذكر أسمائهم مراراً وتكراراً كأولئك الذين كانوا سيشترون أو يؤسسون منفذاً إعلامياً. وأصبحت صناعة الإعلام ساحة لعب كبار "رجال الأعمال الإسرائيليين"، فمن خلالها تمكنوا من السيطرة على الرأي العام، وقبل كل شيء خلق تأثير مهدد أمام صانعي القرار، الذين يعرفون من لا يستحق العبث معه. لم يختفِ مرض الفساد الإعلامي، لكن "الإعلام الإسرائيلي" تعرض في السنوات الأخيرة لهجوم أكثر خطورة وخطورة.

إنه مرض يصعب وضع إصبعه عليه لأنه يهاجم من الداخل، هذا هو مرض تسميم الخطاب العام وتحويله إلى خطاب جماعي مستقطب، يصبح أكثر تطرفاً كل يوم ويمزق "المجتمع الإسرائيلي" إلى قسمين. ويتسبب هذا المرض في قيام وسائل الإعلام بإعطاء أكبر منصة للمواقف المتطرفة قدر الإمكان، للمصالح الخاصة، والمناظرين السياسيين والمتآمرين، ليس الهدف تنويع الخطاب العام وتحسينه وتقديم الآراء المهمشة فيه. فالهدف الحقيقي مختلف، وهو جذب انتباه الجمهور من أجل الحفاظ على معدلات المشاهدات لوسائل الإعلام، هذه هي الطريقة الجديدة لبيع الترفيه للجماهير.

تدوس أجزاء من وسائل الإعلام كل قيمة وكل مبدأ أخلاقي ومهني، ويحول الصحفيون مقاعدهم لصالح الدعاية والمحامين ذوي المصالح؛ والصحافة المسؤولة استبدلت بالمواقف والآراء، أو ما هو أسوأ من ذلك – بهوية سياسية؛ واستبدلت قيمة السعي وراء الحقيقة بـ"التوازن المقدس" – والمزيف.

التماهي مع المالك

من السهل توجيه أصابع الاتهام إلى المسؤولين مباشرة عن ذلك – الموظفين المبتدئين، ومحرري البرامج الحوارية، والمقدمين أو حتى الرؤساء التنفيذيين والمذيعين. لكنهم ليسوا سوى ذراع التنفيذ، وقد تم تخصيص هدف واحد لهم: للحفاظ على معدلات المشاهدة بحيث يظل نموذج العمل مستقراً، أو أسوأ من ذلك – للحفاظ على تأثير الملاك.

يقوم المديرون والمحررون بذلك من خلال مراقبة الخطاب على الشبكات، وتحديد نقاط الخلاف الأكثر حدة في "المجتمع الإسرائيلي" وتوسيع هذا الصدع بين الشخصيات الإعلامية التي تخلق الخطاب حولها. لكن شخصًا ما أرسلهم، غالباً ما يظل هؤلاء الأشخاص وراء الكواليس، محاولين الابتعاد عن المستنقع الغامض

الذي أغرقوا فيه الخطاب العام، وهؤلاء هم الملاك وكبار المديرين لتلك المؤسسات الإعلامية، الذين سيفعلون كل شيء ليبقوا بين أيديهم سلطة السيطرة على الرأي العام.

يكشف مسح موجز لأصحاب وسائل الإعلام يحدد الخطاب الأكثر تسميماً للخطاب في "إسرائيل" أربعة منها بارزة بشكل خاص، وهم أصحاب أقوى المؤسسات الإعلامية في "إسرائيل"

القناة 12:

دودي ودوريت ورثيم أصحاب قناة كيشت12 والقناة ال12، بالإضافة إلى موقع ماكو الإلكتروني، وعلى هذه المنصات يتحول النقاش العام بشكل متكرر إلى خطاب تصادمي ومتطرف.

تقدم كيشت 12 برامج المقابلات التي هي بشكل عام برامج ترفيهية -وحتى في البرامج ذات النكهة الصحفية – يتم تقديم تمثيل مكثف للصحفيين والدعاية. بالإضافة إلى ذلك، في القناة 12 يتم منح منصة غير محدودة تقريباً للمعلق السياسي عميت سيغال، الذي يمثل واحدة من أخطر الظواهر المتعلقة بتدهور المشهد الإعلامي السياسي.

اللاعب المهيمن في المجموعة هو بالطبع الرئيس التنفيذي لشركة كيشيت، آفي نير، الذي شغل هذا المنصب منذ حوالي 20 عاماً.

يحدد "نير" مسار "كيشيت" وبسبب موقعه المركزي في الشركة، فهو أيضاً مسؤول بشكل مباشر عن تدهور الخطاب العام حول كيشيت، فقد كان كيشيت في الماضي منتجاً ثقافياً رئيسياً وكان يُدعى نير "وزير التربية الإسرائيلي"؛ واليوم تأثيره على الاستقطاب الداخلي وتسميم الخطاب العام يتجاوز كل التوقعات.

القناة ال13:

الهيئة الأخرى التي لها صدى واسع في الرأي العام هي القناة ال13 تحت سيطرة لين بالفاثونيك لقد تحولت برامج معينة في القناة ال 13 بشكل صريح إلى آلات دعاية في خدمة بنيامين نتنياهو: برامج الجمعة الذي تقدمه إيالا حسون، و "المقر" (همتيه) الذي يتم تقديمه أيام السبت – والبرنامج اليومي لشارون غال، تعمل كلها على خطاب مستقطب بين المعسكرات السياسية، وأحياناً أخرى تزدهر مؤامرات أو تفسيرات بعيدة المدى، بقدر ما تتناسب مع الخط الدعائي لبيئة نتنياهو.

محامون مثل ديفيد فورر أو تالي غوتليب، من أنصار نتنياهو، يعملون كمعلقين في جميع الأمور ويرددون رسائله مراراً وتكراراً.

معاريف+ والا:

العامل الرئيسي الثالث في انحراف الخطاب عن مساره في "إسرائيل" هو إيلي أزور، في السنوات الأخيرة نما تأثير أزور على الخطاب العام أقوى وأقوى مع الاستحواذ على موقع "معاريف" و "والا."!

محطة راديو fm:103

إن المنفذ الإعلامي الذي يمتلكه والذي يعكس الطريقة التي اعتمد بها أزور والمديرون تحت قيادته قد اتخذ الاستقطاب كنموذج له في محطة راديو fm103، ففي هذه المحطة تبرز برامج مثل برامج بن كاسبيت، وفينون ماجال، وناتان زهافي، وآرال سيغال، والتي تقدم خطاباً ساماً ومستقطباً يتجاهل الحقائق ويتمسك فقط بالهويات السياسية، ويصبح هذا الخطاب أكثر سطحية وغباء كل يوم، ولكن أيضاً يؤجج المشاعر، حتى في بعض الأحيان يكون عنيفاً لفظياً ويتضمن الشتائم. في مثل هذه الحالات يعلن المديرون ظاهرياً عن إجراءات تأديبية مختلفة، ولكن في الواقع هذا هو بالضبط نموذج الأعمال للمحطة – لإضعاف المحادثة واجتذاب المزيد والمزيد من المستمعين.

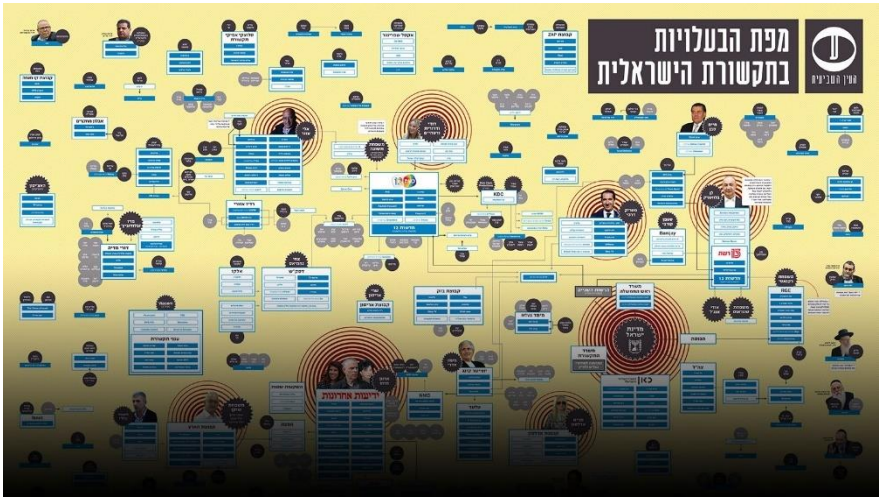

القناة 14:

في صفوف أصحاب وسائل الإعلام الذين لهم دور أساسي في تسميم الخطاب العام، هناك مكانة خاصة لإسحاق ميريلشفيلي، نجل مايكل ميريلشفيلي، صاحب القناة 14 (القناة 20 سابقاً)، على الرغم من أن القناة تتلقى معدلات مشاهدة منخفضة جداً على التلفزيون، إلا أنها تتمتع بصدى واسع على الشبكات الاجتماعية ويتم توزيع محتواها باستمرار على الشبكات الاجتماعية بين الجماهير الداعمة لنتنياهو. القناة التي حصلت بالفعل على لقب "قناة إرث نتنياهو"، لم يكن لديها أي روح صحفية. وهي تستخدم بشكل أساسي مقدمين أثبتوا أنهم خبراء في تسميم الخطاب العام، وفي الافتراءات السياسية المتعمدة وفي تطوير المؤامرات: شمعون ريكلين، ويعقوب بيردوغو، وماغال، وسيغال – وانضم إلى هذه المجموعة مؤخراً شاي غولدن وكلهم يعملون تحت هدف واحد "تعزيز سياسة نتنياهو ضد معارضيه وخاصة ضد جهات انفاذ القانون."

من الشرطة إلى المحاكم

تم تسميم الخطاب العام وصولاً إلى التدهور الحاد اليوم وكل ذلك تم ببطء، خطوة بخطوة، واستغرق عدة سنوات. في المرحلة الأولى تم منح الشخصيات غير الصحفية منصة بلا توقف باسم التوازن، وقام ريكلين و بيردوغو بإحراق استوديوهات القنوات التلفزيونية الرئيسية، وعملوا على ترديد الرسائل السياسية – وفوق كل شيء قدموا صراخاً بلا توقف ضد نظام إنفاذ القانون.

النظام الصحفي الفاسد

نشأت المشكلة الرئيسية عندما بدأ التسمم يتغلغل في النظام الصحفي نفسه، وفي أنظمة الهيئات الإعلامية، أدركوا أنه من أجل الحفاظ على تأثيرها على الخطاب العام، من الأفضل للصحافة نفسها أن تقوم بدور فاعل في الخطاب المسموم، وألا تترك الوظيفة في أيدي أصحابها وذلك ضمن المصالح الخاصة، وهذا الوضع خلق ظواهر غير عادية بشكل خاص. أصبح الصحفيون أدوات بارزة في تسمم الخطاب، ما أضر بمستواهم الأخلاقي بشدة وتحولت أيالا حسون إلى آلة مدفعية تهاجم بشكل متكرر معارضي نتنياهو، بما في ذلك كبار ممثلي جهاز إنفاذ القانون أو أولئك الذين يدافعون عنه فقط.

مكانة خاصة في هذا السياق حصل عليها المعلق السياسي في القناة 12 عميت سيغال، لأنه يكتسب شعبية هائلة، بالإضافة إلى المنصة الرئيسية التي يتلقاها على القناة 12، فإنه يستمتع بمئات الآلاف من المتابعين على تويتر، وينشر عموداً سياسياً رئيسياً في "يديعوت أحرونوت" ولديه حساب على Telegram بأكثر من 100000 مشترك. لكن سيغال بدعم من مديريه في القناة ال12 ورؤساء شركة كيشيت، تخلى عن المعايير الصحفية ويختار خدمة حزب سياسي، وأثناء محاكمة نتنياهو تم تحميل الرسائل نيابة عن المتحدث باسم عائلة نتنياهو، والتي تم تسليمها من المحكمة المركزية، بشكل شبه حرفي على منصة سيغال.

إن أحد أبرز علامات إهمال سيغال والقناة ال12 12 للمعايير الصحفية، برزت في برنامجين مخصصين لمقابلة مع موشيه سعادة، وهو ضابط كبير سابق في وزارة الجيش، والذي يهاجم مكتب المدعي العام أحياناً دون أي دليل، دون حتى تذكير المشاهدين بسلسلة من التفاصيل الواقعية ذات الصلة بدرجة الثقة التي يجب وضعها في سعادة نفسه، سعادة طُرد من وزارة القضاء، ويخطط لدخول الساحة السياسية.

إن الاستقطاب السياسي الذي يتخلل الصحافة لا يخص فقط أنصار نتنياهو، والمثال الأبرز هو إذاعة fm 103مذيع وكاتب عمود في "معاريف" بن كاسبيت، واليوم يُنظر إليه على أنه أحد أشد منتقدي نتنياهو ويدافع عن نظام العدالة.

قبل حوالي عقد شن حملة ضد مكتب المدعي العام للإجراءات القانونية ضد مقربه إيهود أولمرت، واتهامه بـ "الانقلاب القانوني"، وهذه ليست مبادئ، بل انتماء سياسي.

بن غفيروتيكتوك

أيالا بانييفسكي طالبة الدكتوراه في الاتصال السياسي بجامعة كامبريدج، تجري أبحاثاً في السنوات الأخيرة، اكتسبت صدى بالفعل – حول كيفية تأثر الصحفيين بالهجمات الشعبوية والخطاب المتطرف. وهي مقتنعة بأن التمثيل المكثف في وسائل الإعلام للخطاب العنيف يضر الإعلام أكثر مما يساعده. وقالت بانييفسكي": في كثير من الأحيان يكون التفكير في وسائل الإعلام على المدى القصير، إذا أحضرت شخصاً لإحداث صراع في الاستوديو، فهذه دراما، وهذا أمر جيد للتلفزيون."

ولهذا السبب بثت وسائل الإعلام الأمريكية خطب دونالد ترمب على الهواء مباشرة، لقد منحوه منصة ضخمة لمهاجمة وسائل الإعلام، وكانت التقييمات عالية جداً، لكن الضرر بعيد المدى من تردد هذه الرسائل على المهنة والصناعة هو هائل، حتى في "إسرائيل" فإن الإعلام نفسه يعطي منبراً للأصوات التي تهاجمه وهذا استسلام طوعي.

وهذا يسبب الانكماش في وسائل الإعلام حين يقدمون منبراً واسعاً للأشخاص الذين ليسوا صحفيين ولكن للمسؤولين، وهذا تعبير عن عدم الثقة الشديد في المهنة، حيث يُسمح للأحزاب السياسية بالاستيلاء على قنوات بأكملها.

ووفقاً للباحثة بانييفسكي: "الإعلام يرفع يديه بطرق أخرى، لقد أعطى منصة هائلة لإيتامار بن غفير، حتى عندما لم يكن لديه أي دعم شعبي، رأيت الصحفيين يقولون – ماذا تريدون منا، نحن لم نتعاون معه من أجل تطبيعه، بل هو ناجح على التيك توك." لذا أولاً وقبل كل شيء بدون القناة ال 12، لا تصل إلى هذه المستويات من التأثير، حتى مع وجود مليون متابع على التيك توك لماذا؟ لأنه على التيك توك يمكنك الحصول على معجبين يبلغون من العمر 13 عاماً ومزيفون من الهند، لكن القناة 12 تراقب من قبل صناع القرار والمسؤولين.

علاوة على ذلك لا يمكن القول أن الصحافة هي شريان الحياة للديمقراطية، وعندما يكون هناك انتقادات لتقول ذلك في الواقع، أنت لا تؤثر على أي شيء وكل شيء يحدث على الإنترنت، إما أنك مهم ومسؤول، أو أنك تخليت عن المنصب وحالياً تيكتوك يدير الساحة السياسية في إسرائيل.

إن إطعام الجمهور بخطاب متطرف يؤجج الكراهية ليس خطوة بريئة، ولا يهدف فقط إلى خلق ضجة كبيرة في وسائل الإعلام وزيادة الانكشاف عليها، إنه يملأ ساعات البث بشكل أساسي بمحتوى مشبع بالعواطف،

وبالتالي يسمح بتفريق الدخان وتجنب القضايا المهمة الأخرى التي كان من المفترض أن تتعامل معها الصحافة – التحقيقات في العلاقات بين رأس المال والحكومة، وفضح الرأسماليين المسؤولين عن المركزية وتكلفة المعيشة أو السلوك الفاسد للسياسيين.

* * *

مخاوف إسرائيلية من هجمات سيبرانية بالتزامن مع الانتخابات

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن المقرات الانتخابية قد تتعرض لهجمات سيبرانية من قراصنة تابعين لـ"جهات معادية" في محاولة للوصول إلى قواعد بيانات الناخبين الإسرائيليين، وذلك قبل الانتخابات العامة للكنيست الـ25 المقررة في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء الأربعاء. كما أشار التقرير إلى "مخاوف إسرائيلية" من إقدام قراصنة على اختراق مواقع الأحزاب الإسرائيلية أو حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، بهدف بث مضامين موجهة قد تؤثر على نتائج الانتخابات.

يأتي ذلك في ظل موجة من القرصنة تستهدف الشركات الخاصة الإسرائيلية، والتي تهدف إلى سرقة قواعد بيانات المستخدمين ومعلومات سرية حول نشاطات الشركة المستهدفة. وفي الكثير من الحالات، عمد القراصنة إلى ابتزاز الشركات المستهدفة، وهددوها بنشر المعلومات التي استولوا عليها عبر شبكات التواصل، إذا امتنعت هذه الشركات عن دفع مبالغ من المال.

وذكرت القناة أن مجلس حماية الخصوصية التابع لوزارة القضاء الإسرائيلية، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني في إسرائيل، أجريا مؤخرا جلسة لتقييم الأوضاع، شملت إحاطات لممثلي الأحزاب الإسرائيلية المختلفة، في محاولة لحماية خصوصية الناخبين. وأفاد التقرير بأن الإحاطة شملت تدريبًا للممثلي الأحزاب على كيفية تأمين سجل الناخبين الذي يتم نقله إليهم خلال فترة الانتخابات، حتى يتمكنوا من تقليل الضرر وتقليص إمكانية تعرض قواعد البيانات للقرصنة.

وفي الشهر الماضي، ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف"، أن إسرائيل طالبت مؤخرًا من روسيا، عدم التدخل في الانتخابات الإسرائيلية العامة المقرر إجراؤها في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وبحسب الصحيفة فإن الطلب الإسرائيلي جاء في ظل مخاوف من شن هجمات سيبرانية قد تعرقل الانتخابات أو تؤثر على نتائجها. وأشار التقرير إلى أن الطلب الإسرائيلي جرى من خلال تواصل بين جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، ونظيره الروسي، بناء على إيعاز من رئيس الحكومة الإسرائيلية الانتقالية، يائير لبيد.

ولفت الموقع إلى أن الرئيس السابق للشاباك، نداف أرغمان، كان قد حذر في مداخلة له أمام مؤتمر السايبر في جامعة تل أبيب عام 2019، مما وصفه "عملًا كبيرًا من شأنه أن يؤثر على نتائج الانتخابات من قبل دولة أجنبية." وأكد أرغمان في مداخلته أنه "تتوفر معلومات أكيدة بهذا الخصوص، وإن كان الشاباك لا يعلم لمصلحة من سيكون التدخل الأجنبي في الانتخابات ولا ضد من ولأي أهداف سياسية، لكنها ستقوم بذلك عبر أدوات سيبرانية هجومية مختلفة." وأشار تقرير "معاريف" إلى وجود إنذارات مشابهة هذا العام، بينها إنذارات لا تستبعد محاولات إيران شن هجمات سيبرانية تضر بالعملية الانتخابية، ومقار الأحزاب والبيانات الشخصية للناخبين. وأضاف أن الرسالة التي وجهتها إسرائيل هذه المرة للجانب الروسي، كانت مهنية وعينية وموضوعية وواضحة، وتضمنت أيضًا طلبًا بعدم "التدخل في الإجراء الديمقراطي في إسرائيل."

* * *

"معاريف": حوار استراتيجي بديل.. إدارة بايدن قلقة من "التدخل الصيني" في الاقتصاد الإسرائيلي

ترجمة: موقع أمد للإعلام الفلسطيني

قال تقرير عبري يوم الأربعاء، إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، قلقة من التدخل الصيني في الاقتصاد الإسرائيلي، خاصة فيما يتعلق بمجال التكنولوجيا العالية والبحث والتطوير في الجامعات الإسرائيلية. وأوضح التقرير الذي أعدته صحيفة" **معاريف** "العبرية أن "هذه المخاوف هي السبب وراء إطلاق واشنطن للحوار الاستراتيجي حول التكنولوجيا مع تل أبيب."

ووصف التقرير، مشاركة إسرائيل بالحوار الاستراتيجي مع أمريكا بـ"الخطوة الدراماتيكية" تجاه الصين، مضيفا أن "المخاوف الأمريكية من مشاركة الصين في قطاع التكنولوجيا الفائقة في إسرائيل، نابع من أسباب أمنية واقتصادية." وأشار إلى أن "إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب كانت أول من بدأت الضغط على إسرائيل بشأن القضية الصينية"، مستدركا "لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بنيامين نتنياهو لم يتخذ أي خطوات مهمة بهذا الملف." وأضاف التقرير: "إدارة بايدن زادت الضغط على إسرائيل بشأن الصين، الأمر الذي دفع الحكومة الإسرائيلية للبدء في النظر إلى العلاقات مع الصين باعتبارها مسألة أمن قومي وليس مجرد قضية اقتصادية."

ووفق التقرير العبري، فإن "الحوار الاستراتيجي حول التكنولوجيا هو نتيجة زيارة بايدن لإسرائيل في يوليو الماضي، وجزءا من إعلان القدس الذي وقع عليه الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد." وبين أن إسرائيل "هي الدولة الرابعة بعد الهند واليابان وكوريا الجنوبية التي تقيم معها الولايات المتحدة حواراً تكنولوجيا"، مضيفا أن "الغرض من المنتدى الجديد هو تطوير التعاون التكنولوجي المدني بين إسرائيل وأمريكا بعد عدة سنوات كان فيها في حالة تدهور."

ولفت التقرير إلى أنه "كجزء من اتفاق عقد الحوار الاستراتيجي حول التكنولوجيا، وافقت إسرائيل على فتح محادثات مع الولايات المتحدة حول بناء آلية حماية التكنولوجيا، وهو اسم رمزي لحماية التقنيات الحساسة من التسرب إلى الصين." ووفقا للاتفاق، "ستعمل إسرائيل والولايات المتحدة على زيادة التنسيق في حماية الأبحاث وفحص الاستثمار الأجنبي، ومراقبة الصادرات وحماية التقنيات الهامة والمتطورة."

ونقل التقرير العبري، عن مستشار الأمن القومي، إيال هولتا، قوله، إن "إسرائيل تشارك الولايات المتحدة القلق بشأن حماية التقنيات من الانتشار إلى الدول، وكذلك من إساءة استخدام التقنيات من قبل الأطراف الخبيثة." ووفق التقرير العبري، فإن هولتا الذي تجنب وبشكل واضح ذكر الصين، أكد أن "المخاوف الأمريكية بشأن حماية التكنولوجيا هي فرصة لإسرائيل لزيادة التعاون مع الولايات المتحدة." وأضاف هولتا: "نحن بحاجة إلى لغة مشتركة مع الأمريكيين، وإذا أردنا توسيع التعاون التكنولوجي يجب علينا تطوير آليات أمنية تحمي هذه التقنيات."

* * *

القناة "12" : كوخافي يأمر باغتيالات عبر المسيّرات ضد المقاومة في الضفة

ترجمة: أحمد صقر. موقع غزة- عربي2

منح رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيف كوخافي، قواته "الضوء الأخضر" من أجل تنفيذ اغتيالات عبر هجمات جوية ضد المقاومين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت القناة "12" العبرية في تقرير لها أن كوخافي بعد ساعات قليلة من معركة جنين، التي قتل فيها جيش الاحتلال الإسرائيلي 4 فلسطينيين، قرر البدء بإجراءات تصعيدية موجهة في الضفة الغربية، عبر استخدام طائرات مسيّرة هجومية لتنفيذ اغتيالات فيها ضد فلسطينيين "في بعض الحالات". وأكدت أن جيش الاحتلال "يستعد لتوسيع النشاط الأمني، بسبب العديد من التنبيهات حول استعداد خلايا فلسطينية لتنفيذ هجمات إضافية في الإطار الزمني الفوري، حيث لا تزال هناك مجموعات تجوب المنطقة، وتستعد لتنفيذ هجمات في المستقبل القريب"، وذلك ردا على العدوان الإسرائيلي المتصاعد في الضفة. ولفتت إلى أن جهاز "الشاباك" تلقى العديد من التنبيهات، حول هجمات محتملة ضد قوات الاحتلال في فترة الأعياد اليهودية.

وزعمت القناة، أن "الجيش الإسرائيلي أوقف التدريبات والدورات من أجل تحويل القوات إلى الجيش، وفي بعض الأماكن بدأ في حشد قوات الاحتياط ."

في السياق ذاته، نوّهت إلى أن "المستوى السياسي في إسرائيل، يخشى من توسع الأنشطة الأمنية في الضفة الغربية، وهو ليس متحمسا لتوسيع العملية، وهناك حاليا إجماع على ذلك"، موضحة أن "مصدرا أمنيا أثار مخاوف من أن دخول القوات ذات الوجود الدائم في الضفة الغربية، من شأنه أن يؤجج المنطقة، ويؤدي إلى

التصعيد ." وأشارت إلى أن "المؤسسة الأمنية، ترى أن حماس تحاول التحريض وإشعال النار في المنطقة، وفي الليالي الأخيرة، سُجلت اشتباكات ومواجهات على نطاق غير عادي في القدس، نتيجة لحملة التحريض التي اكتسبت زخما في الأسابيع الأخيرة من حماس؛ التي تحاول إعادة الحرم القدسي إلى بؤرة التركيز". ولفتت إلى أن الاشتباكات وعمليات إطلاق النار، والمواجهات، مستمرة لليلة الثالثة على التوالي في شرق القدس المحتلة، حيث يستمر جيش الاحتلال في شن حملات اعتقال وملاحقات ضد الفلسطينيين.

* * *